

صور إستعلاء الشخصية الرئيسية في الرواية " مذكراتي في سجن  
النساء " لنوال السعداوي (الدراسة السيكولوجية الأدبية  
عند ألفريد أدلر)

بمّث جامعي

إعداد:

فوتري كارين سغران

رقم القيد: ١٦٣١٠١٣٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

صور إستعلاى الشخصية الرئيسة فى الرواية " مذكراتى فى سجن النساء " لنوال  
السعداوى (الدراسة السيكولوجية الأدبية  
عند ألفريد أدلر)

بجث جامعى

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائى للحصول على درجة سرجانا (S-1)

فى قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج

إعداد:

فوترى كارين سقران

رقم القيد: ١٦٣١٠١٣٤

المشرف:

مُجد أنوار مسعدى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠١١١٧١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

## تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة:

الاسم : فورتري كارينا سغران

رقم القيد : ١٦٣١٠١٣٤ :

موضوع البحث : صور إستعلاى الشخصية الرئيسية في الرواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي (الدراسة السيكولوجية الأدبية عند ألفريد أدلر).

حضرته وكتبته بنفسى وما زدت من إبداع غيرى تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحى، فإنه أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة الغربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ماننج.

تحريرا بماننج، ١ يوليو ٢٠٢٠

الباحثة



فورتري كارينا سغران

رقم القيد: ١٦٣١٠١٣٤



### تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

السم : فوتري كارينا سقران

رقم القيد : ١٦٣١٠١٣٤ :

موضوع البحث : صور إستعلاى الشخصية الرئيسية في رواية "مذكراتي في سجم النساء"

لنوال السعداوي (دراسة سيكولوجية أدبية عند ألفريد ادلر)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج.

تحريرا بمالنج، ١ يوليو ٢٠٢٠

لجنة المناقشة

- التوقيع
- ١- الدكتور عبد المنتقم الأنصري (رئيس اللجنة) ( )
  - رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦
  - ٢- الدكتور حليني (المختبر الرئيسي) ( )
  - رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧
  - ٣- محمد أنوار مسعدي، الماجستير (السكرتير) ( )
  - رقم التوظيف: ١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠١١١٧١

المعرف



رقم التوظيف: ١٩٦٦١٠١٣١٠٠٢

استهلال

الصعوبة لا تترك حتى تتعلم منها

Kesulitan tidak akan meninggalkanmu hingga kamu belajar darinya

(المحفوظات)



## إهداء

أهدى هذا البحث إلى:

١. والدي المحترمين أبي ديدين وأمي إرنواتي. ربّ اغفر لهما وارحمهما كما ربياني صغيرا وحفظهما تحت رحمتك
٢. زوجي فهمي عبد العزيز وأخي مُحمّد كارن سغران، وأخواتي ليلا سوكارينا سغران، سوكمياتي فردوس سغران، سوكماواتي فردوس سغران. رب أسعدهم الله سلامة الدين والدنيا والآخرة.

## مقدمة

الحمد لله الذي بذكره تطمئن القلوب، وبرحمته يغفر الذنوب، وأنعم علينا بأنواع النعم ولطائف الإحسان، وفضلنا على سائر خلقه بتعليم العلم والبيان، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن سيدنا محمدًا رسول الله. والصلاة والسلام عليه المبعوث بغير الملل والأديان، وعلى آله وأصحابه بدور معالم الإيمان، وشموس عوالم العرفان. أما بعد.

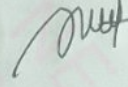
قد تمت كتابة هذا البحث العلمي تحت الموضوع: "صور إستعلاى الشخصية الرئيسية في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي (دراسة سيكولوجية أدبية عند الفريد أدلر)" واعترفت الباحثة أنها كثيرة النقصان والخطأ رغم أنها قد بذلت جهدها لإكمالها. وهذه الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة بدون مساعدة الأساتيد الكرام والزملاء الأحباء. ولذلك تقدم الباحثة فوائق الاحترام وخالص الشناء إلى:

١. حضرة الأستاذ الدكتور عبد الحارس مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مانج.
٢. فضيلة الدكتورة شافية عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مانج.
٣. فضيلة الدكتور حلومي رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مانج.
٤. فضيلة الدكتور حلومي سيف الدين كالمشرفة في الأكاديمي بقسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مانج.
٥. فضيلة محمد أنوار مسعدي الماجستير كالمشرف في هذا البحث الجامعي.
٦. جميع الأساتيد والأستاذات، جزكم الله خيرا على جميع العلوم.
٧. أصدقائي عملية رحمة، وحيوني أبو لستاري، وسيتي نافلة كمالية التي شجعني. رب أسعدهن الله في سلامة الدين والدنيا ولآخرة.
٨. زملائي وزميلاتي خصوصا في قسم اللغة العربية وأدبها الذين شجعوني بالجد ونصحوني بالحق بارك الله فيكم أجمعين.



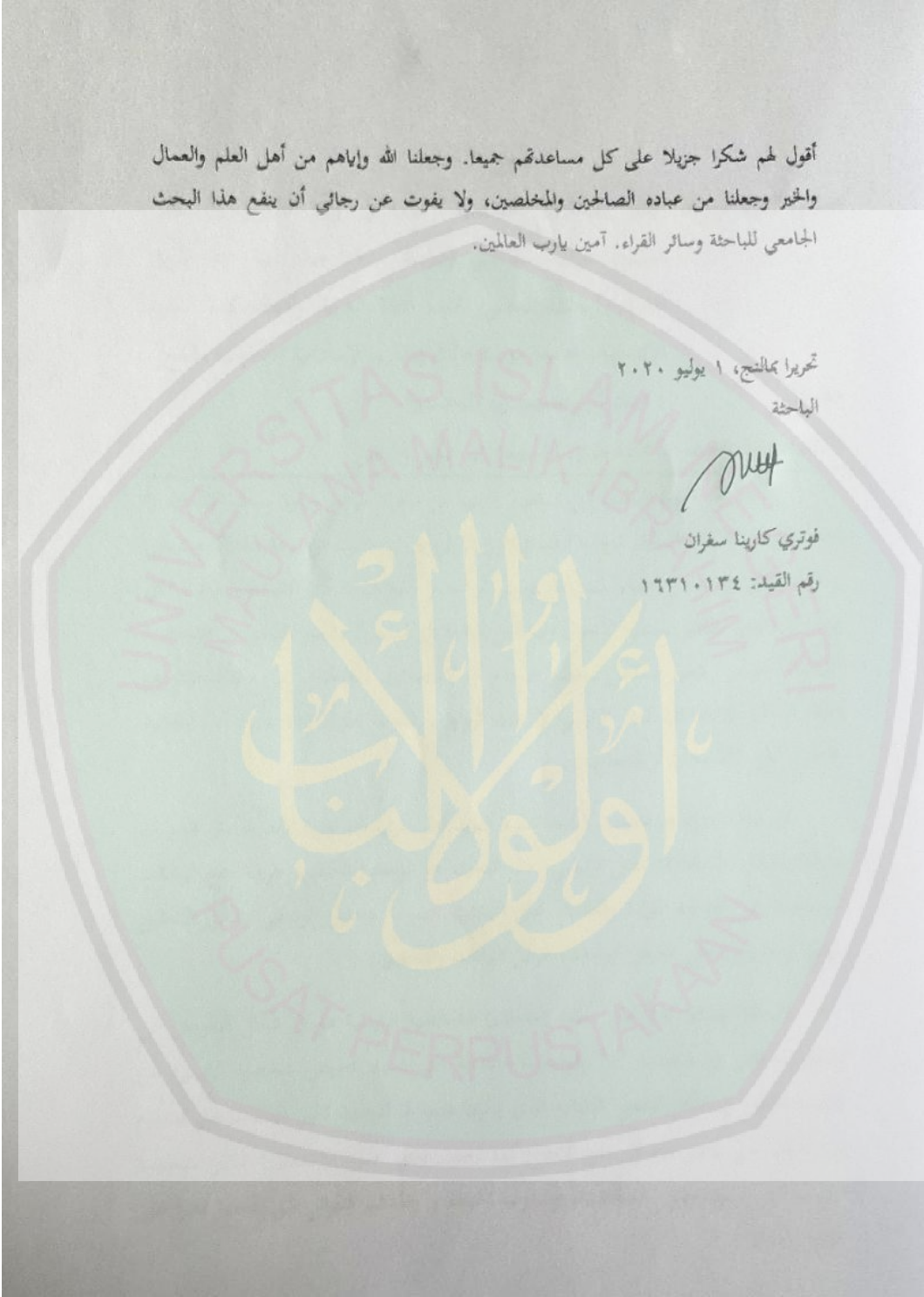
أقول لهم شكرا جزيلاً على كل مساعدتهم جميعاً. وجعلنا الله وإياهم من أهل العلم والعمال  
والخير وجعلنا من عباده الصالحين والمخلصين، ولا يفوت عن رجائي أن ينفع هذا البحث  
الجامعي للباحثة وسائر القراء. آمين يارب العالمين.

تحريراً بمالنج، ١ يوليو ٢٠٢٠  
الباحثة



فوتري كارينا سفران

رقم القيد: ١٦٣١٠١٣٤



## مستخلص البحث

فوتري كارينا سغران. صور إستعلاى الشخصية الرئيسية في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي (دراسة سيكولوجية أدبية عند ألفريد أدلر). البحث العلمي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج

مشرف : مُجَّد أنوار مسعدي، الماجستير

الكلمات المفتاحية : الشخصية، الإستعلاى، شعور النقص

الإنسان هو صورة السلوك التي تستطيع وؤبتها من ناحية حياته. وجود سلوك الإنسان لا وُجده فقط في الحياة الأصلية، فوجده أيضا في الرواية. الرواية التي تكون موضوعة لهذا البحث هي رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعدوي. تم اختيار هذه الرواية لأن الشخصية الرئيسية في رواية التي شعور بانقص بسبب الأحوال والمشاكل الواقعة في السجن. بشعور النقص في الشخصية الرئيسية التعويض شعور بالنقص ليحصل النجاح أو الاستعلاى. لذا الهدف من هذا البحث هو لمعرفة أشكال الاستعلاى لممثل الرئيسي في تلك الرواية و الدوافع المؤثرة لشخصية "أنا" ليجتهد الحصول على الاستعلاى أو النجاح.

في هذا البحث استخدمت الباحثة نظرية ألفريد أدلر. تري بأن نظرية لألفريد أدلر تقدر أن تكشف شكل الاستعلاى لممثل الرئيسي. هذا البحث هو الوصفي الكيفي. طريقة جمع البيانات المستخدمة هي الطريقة القراءة والكتابة. تحلل البيانات المجموعة بتحليل الوصفي بشكل التحليل الميلى و حيرمين يعني تخفيض البيانات، عرض البيانات والتحقيق .

نتيجة البحث تدل على صور إستعلاى الشخصية الرئيسية هو في شكل التعويض عن الشعور بالنقص في شخصية "أنا" والرغبة الاجتماعية التي لديها. تعويض شخصية الرئيسية عن الشعور النقص في شكل الشعور التشاءم الذي يكون دافعا لها لتجتهد تغيير ذلك الشعور التشاءم إلى التفاؤل حتى يقدر الحصول على النجاح كما ترجوه. يعطى صور الإستعلاى التأثير لشخصية الرئيسية التي تتكون على الشخصية، وأسلوب الحياة، و والهدف النهائي التي تجعلها قادرا على تحقيق إرادتها.

## ABSTRAK

**Sagran, Putri Karina** (٢٠٢٠) *Form of the Superiority of the Main Character in the Novel مذكراتي في سجن النساء* by Nawal al-Sa'dawy (Literature Psychology Study of Alfred Adler's perspective). Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

**Advisor** : Muhammad Anwar Masadi, M.A

**Keywords:** *personality, Superiority, Inferiority*

*Humans are a picture of behavior that can be seen in terms of life. Human behavior is not only found in the real world, but can also be found in literary works, one of which is a novel. The novel used as a material object in this study is the novel "Mudzakarati fi sijni annisa" by Nawal El-Saadawy. This novel was chosen because the main character has a sense of inferiority to the circumstances and various problems that occur in prison. With feelings of inferiority the main character is able to compensate for inferior feelings and try to achieve success or superiority. so the purpose of this study is to find out what are the superior forms of the main characters in the novel and what are the motivations that influence the "me" character to try to achieve superiority or success.*

*In this study, researchers used Alfred Adler's individual psychological theory. Alfred Adler's theory is felt to be able to reveal the superiority of the main character. This research is a qualitative descriptive study. Data collection techniques used are reading and note taking techniques. The collected data were analyzed using descriptive analysis with miles and hubberman data analysis models, namely data reduction, presentation, and verification.*

*The results of this study show that the superiority of the main character is in the form of compensation for the sense of inferiority in the character "me" and the social interest he has. This form of superiority influences the main character which includes the personality he has, lifestyle, and the ultimate goal that makes him able to realize his desires.*

## ABSTRAK

**Sagran, Putri Karina** (۲۰۲۰) *Bentuk Superioritas Tokoh utama dalam Novel مذكراتي في سجن النساء karya Nawal al-Sa'dawy (Kajian Psikologi Sastra perspektif Alfred Adler*. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

**Pembimbing** : Muhammad Anwar Masadi, M.A

**Kata kunci:** *Kepribadian, Superioritas, Inferioritas*

Manusia merupakan suatu gambaran tingkah laku yang dapat dilihat dari segi kehidupannya. Tingkah laku manusia tidak hanya ditemukan di dunia nyata, namun juga bisa ditemukan di dalam karya sastra salah satunya adalah novel. Novel yang diggunakan sebagai objek material dalam penelitian ini adalah novel “Mudzakarati fi sijni annisa” karya Nawal El-Saadawy. Novel ini dipilih karena tokoh utama memiliki rasa inferioritas terhadap keadaan dan berbagai permasalahan yang terjadi di dalam penjara. Dengan perasaan inferioritas tokoh utama mampu berkompensasi atas perasaan inferior dan berusaha mencapai keberhasilan atau superioritas. sehingga Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui apa bentuk-bentuk superior tokoh utama dalam novel tersebut dan apa dorongan yang mempengaruhi tokoh “aku” untuk berusaha mencapai superioritas atau keberhasilan.

Pada penelitian ini, peneliti menggunakan teori psikologi individual Alfred Adler. Teori Alfred Adler dirasa mampu untuk mengungkap bentuk superioritas tokoh utama. Penelitian ini merupakan penelitian deskriptif kualitatif. Teknik pengumpulan data yang digunakan adalah teknik baca dan teknik catat. Data-data yang terkumpul dianalisis menggunakan analisis deskriptif dengan model analisis data miles dan hubberman yaitu reduksi data, penyajian, dan verifikasi.

Adapun hasil penelitian ini bahwa bentuk superioritas tokoh utama adalah berupa kompensasi atas rasa inferioritas pada tokoh “saya” dan minat sosial yang ia miliki. Bentuk superioritas tersebut memberikan pengaruh pada tokoh utama yang mencakup kepribadian yang ia miliki, gaya hidup, serta tujuan akhir yang membuatnya mampu mewujudkan keinginannya.

## محتويات البحث

ب	صفحة الغلاف
ب	تقرير الباحثة.....
ج	تصريح.....
د	تقرير لجنة المناقشة.....
هـ	استهلال.....
و	إهداء.....
ز	مقدمة.....
ط	مستخلص البحث.....
ل	محتويات البحث.....
١	الباب الأول: مقدمة.....
١	أ. خلفية البحث.....
٤	ب. أسئلة البحث.....
٤	ج. أهداف البحث.....
٤	د. فوائد البحث.....
٦	هـ. حدود البحث.....
٧	و. تحديد المصطلحات.....
٨	ز. الدراسات السابقة.....
١١	ي. منهجية البحث.....
١١	١. نوعية منهج البحث.....
١١	٢. مصادر البيانات.....
١٢	٣. طريقة جمع البيانات.....

١٣	٤ . طريقة تحليل البنات .....
١٦	الباب الثاني: الإطار النظري.....
١٦	أ. تعريف الرواية.....
١٧	ب. نظرية الأدب النفس .....
١٨	ج. تعريف الشخصية.....
٢٠	د. نظرية علم النفس الشخصية ألفريد ادلر .....
٢٨	هـ. موجز الرواية مذكراتي في سجن النساء.....
٣١	الباب الثالث: مناقشة نتائج البحث .....
٣١	أ. صور الإستعلاء شخصية "أنا".....
٣١	١. التعويد عن الشعور النقص في شخصية "أنا".....
٣٧	٢. الرغبة الاجتماعية شخصية "أنا".....
٤٤	ب. تأثير الإستعلاء على حياة شخصية "أنا".....
٤٤	١. الشخصية "أنا".....
٤٩	٢. أسلوب الحياة شخصية "أنا".....
٥٢	٣. الأهداف النهائية شخصية "أنا".....
٥٧	الباب الرابع: الخلاصة والاقتراحات.....
٥٧	أ. الخلاصة.....
٥٨	ب. الافتراحات.....
٥٩	قائمة المصادر والمراجع.....
٦٢	سيرة ذاتية.....

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

الإنسان هو التمثيل من السلوك المنصوّر من حياته، والسلوك هو جزء من اضطراب النفسي الذي أُسْتُطِعَ به الإنسان منظور اضطراب نفسيه. ذلك اضطراب النفسي موجود في تحليل علم النفس، وعلم النفس هو العلم الذي يبحث عن السلوك والأنشطة كمظاهر النفسي (Walgito، ١٩٨٦، ص. ١٣). بالواقعة اليومية عند الإنسان يُعرّف حالة نفسيه لأن السلوك تمثيل من نفسي الشخص. يتعلق علم النفس بالمحاولة الأدبية. وكانت المحاولة الأدبية ظاهرة من حياة الإنسان المتعلقة بواقعة المشاعر وشعوره في نفسيه (Muzakki، ٢٠١٨، ص ٩٥). لذلك، ترتبط المحاولة الأدبية بأعراض نفسية باستخدام نظرية النفس.

قال وليك و وارين (١٩٩٥ : ٩١) لعلم الأدب النفس أربعة احتمالات ، وهي (١) دراسة علم نفس المؤلف كالنوع أو الشخص ، (٢) دراسة العمليات الإبداعية ، (٣) دراسة علم النفس وقانون الأدب متعلقة طيفية يعني هما تدرسان حالة الروح بالتساوي الشخص. (٤) دراسة تأثير الأدب على القارئ. يُنظر إلى العمل الأدبي على أنه ظاهرة نفسية لأنه يعرض جوانب من النفس التي يتم تصويرها من خلال الأشكال وتجعل البشر كحركة للروح.

كان ثلاثة طريقتات تمكن القيام بها لفهم العلاقة بين علم النفس والأدب ، وهي (١) فهم العناصر النفسية للمؤلف ككاتب ، (٢) فهم العناصر العقلية للشخصيات الخيالية في الأعمال الأدبية ، (٣) فهم العناصر النفسية القارئ (Ratna ، ٢٠٠٤ ، ص. ٣٤٣). بناءً على هذا البحث، أن الطريقة المستخدمة لربط علم النفس والأدب هي فهم العناصر العقلية للشخصيات الخيالية في الأعمال الأدبية، يجب

للباحث الأدب الذي قام بتحليل الشخصية الموجودة في المحاولة الأدبية وسلوكها أن يبحث على حسب النظرية والأحكام عن السلوك والطبيعة والذاتية الموجودة في علم النفس، وإحدى الدراسات التي كانت في علم النفس هي دراسة النفس الذاتي (amini)، (٢٠٠٤، ص. ٩٤). الدراسة الذاتية هي الدراسة عن كيفية القيام بصورة جانبية. لأن لكل الشخصيات تجربة وفردية متنوعة ومختلفة ولو كانت تلك التجربة والفردية مستندة بالأحكام العمومة في دائرتهم. وعلم النفس الشخصية هو العلم الذي يدرس شخصية الإنسان مع عناصر التي تؤثر على سلوك الإنسان (Minderop، ٢٠١٨، ص ٤).

وأحد العلماء الذي قام بنظرية علم النفس الفردي هو ألفريد أدلر. وفقا لأدلر، ولد البشر بجسد ضعيف ودوني وهو حالة تؤدي إلى مشاعر أدنى، مما يؤدي إلى الاعتماد على الآخرين. لذلك، أصبحت مشاعر الوحدة مع الآخرين (المصالح الاجتماعية) الطبيعة البشرية وهي المعيار النهائي للصحة النفسية (Feist dan Feist، ٢٠١٧، ص. ٧٧). لخص أدلر بشكل محدد نظرياته في ٦ نقاط أساسية، وهي (١) القوة الديناميكية الوحيدة تخلف النشاط البشري هي الجهد للنجاح أو الإستهلاء (السعي إلى الإستهلاء)، (٢) التصورات الذاتية (التصورات الذاتية) للأفراد تشكل السلوك والشخصية (٣) جميع الظواهر النفسية متحدة (وحدة الشخصية) داخل الفرد في صورة الذات (٤) يجب النظر إلى فوائد النشاط البشري من منظور المصلحة الاجتماعية، (٥) تطور كل الإمكانيات البشرية وفقا لنمط الحياة (حياة النمط) للذات، (٦) يتم تطوير نمط الحياة من خلال القوى الإبداعية الفردية (Jess Feist، وآخرون، ٢٠١٧، ص ٧٧).

ومن هنا، المبدأ الرئيسي للنظرية أدليريان هو الجهد للنجاح أو أن يكون مستعلاً. يعتقد أدلر أن الأفراد يبدأ الحياة بنقاط ضعف جسدي تنشط مشاعر الدونية، والمشاعر التي تدفع الناس إلى النضال من أجل الإستهلاء أو النجاح. الأفراد غير



الصحيين من الناحية النفسية يكافحون ليصبحوا شخصيات متفوقة ، والأفراد الأصحاء نفسًا لديهم الدافع لخلافة البشرية. في بداية تطور نظريته ، أشار أدلر إلى العدوان كقوة ديناميكية تكمن وراء كل الدوافع ، ثم استبداله بمفهوم "النضال من أجل أن نكون متفوقين". في نظريته الأخيرة ، يقصر أدلر الصراع على الإستعلاء على أنه ينتمي إلى شخص عصابي يسعى إلى أن يصبح شخصًا متفوقًا على الآخرين ، ويقدم مصطلح "الكفاح من أجل النجاح" للأشخاص الأصحاء الذين يسعون لتحقيق الكمال لجميع الناس - كفاح مدفوع بالاهتمام بالتنمية الاجتماعية (Alwisol ، ٢٠١٩ ، ص ٧٨).

ومن ثم نظرية أدلر، فضائل الشخصية الرئيسية في رواية مدزكراتي في سجن النساء لنوال السعداوي. ألفت الرواية "مذاكراتي في سجن النساء" عندما خرجت نوال السعداوي من السجن ولم تعلم ما الخطأ الذي ارتكبتها. كتبت نوال الرواية وهي الخبرات الحياتية شعرت بنفسها. تقدم هذه الرواية لجميع الذين يكرهون القمع حتى نهاية حياتهم ، الذين يجنون الحرية حتى في السجن، للشباب والشباب والأطفال، في مصر وخارجها.

تحكي هذه الرواية قصة سجن النساء ، على وجه التحديد في سجن النساء براجيس. القصص هي حول ما شعرت به نوال وخبراتها ، مثل مكان مظلم ، قدر ، ذو رائحة كريهة وما إلى ذلك. تم القبض على نوال مع أربعة عشر شخصًا آخرين من مختلف الأجيال والأعمار وفلسفات الحياة. بعضهم يعرفه بالفعل وكانوا حتى أصدقاء. مهنهم مختلفة ، لكن مصيرهم هو نفس مصير نوال ، الذي كان مسجون بدون اتهامات وجلسات قضائية وعدالة واضحة. إنهم صحفيون وناشطون وسياسيون ومؤلفون وأساتذة في الجامعة ، وبعضهم لديهم نفس شغف نوال ، وهو شغفه بالفن والأدب.

الوضع في السجن كانت في شدة السوء، بدءاً من المرحاض. غرفة صغيرة على شكل ثقب في الأرض ، بدون أبواب أو رشاشات مغمورة بالنفايات والمياه والصراخير. حالة الحمام لم تسمح لهم بالاتفاق على عقد الاجتماع والتناج التي تم الحصول عليها بالاتفاق والموافقة مع زملائهم في السجن. وطلبوا بحزم بمواجهة إدارة السجن حتى قبلط مطالبهم. كل ما طلبه السجناء دائماً قبله الرئيس السجن. هذا يدل على الرغبة في تحقيق النجاح أو الإستعلاء في نوال. لذلك هذه الرواية مناسبة للغاية لفحصها باستخدام نظرية علم نفس الشخصية عند ألفريد أدلر. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل صور الإستعلاء الشخصية الرئيسية في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي (الدراسة السيكولوجية عند ألفريد أدلر).

#### ب. أسئلة البحث

- ١- ما صور إستعلاء الشخصية الرئيسية في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي (دراسة سيكولوجية أدبية عند ألفريد أدلر)؟
- ٢- ما تأثير صور الإستعلاء الشخصية الرئيسية في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي؟

#### ج. أهداف البحث

- ١- لمعرفة صور الإستعلاء الشخصية الرئيسية في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي (دراسة سيكولوجية أدبية عند ألفريد أدلر)

٢- لمعرفة تؤثر الإستعلاء الشخصية الرئيسية في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي

#### د. فوائد البحث

فوائد هذا البحث هي كما يلي:

##### ١- فوائد النظرية

من المتوقع أن تكون هذه الميزة النظرية قادرة على توفير المعلومات وإثراء نظريات علم نفس الشخصية ، خاصة نظرية الشخصية وفقاً لألفريد أدلر الواردة في رواية "مذكراتي في سجن النساء". بالإضافة إلى ذلك ، يأمل الباحثون أيضاً أن يتمكن هذا البحث من تحسين جودة البحث في الدراسات الأدبية

##### ٢- فوائد العملية

أ) للجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مانج (١) كأداة مساعدة علمية مرجعية في للجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مانج (٢) كمادة لتطوير النظريات والأشياء للباحثين في المستقبل

#### ب) لكلية العلوم الإنسانية

(١) كمرجع في دراسة النظريات النفسية في الأدب ، وخاصة علم النفس الفردي وفقاً لألفريد أدلر (٢) كدراسة نظرية لأبحاث علم النفس الأدبي

ج) للباحثة

١) فهم النظري والعملي في تحليل الشخصيات الرئيسية في

الروايات العربية

٢) كمعرفة في تحليل شخصية الشخصية الرئيسية ، خاصة من

وجهة نظر علم النفس الفردي وفقاً لألفريد أدلر

٣) تحديد مكانة الباحثين عند قراءة خصائص الروايات ووصفها

وتحليلها

هـ. حدود البحث

حددت الباحثة هذه الدراسة على الشخصية الرئيسية في رواية مذكراتي في سجن النساء، تحت عنوان: "صور الإستعلاء الشخصية الرئيسية في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي (دراسة سيكولوجية أدبية عند ألفريد أدلر). ثم تستخدم الباحثة في هذه الدراسة النظرية النفسية ألفريد أدلر لتحليل الشخصية الرئيسية في رواية.

و. تحديد المصطلحات

١- الإستعلاء

عند معجم المعاني الإستعلاء هو بتكبر وبترفع، بالضبط لتكن بارع أو فوق أحسن من اي شئ الآخر. حدّ الفريج ادلر مفهوم الاستعلاء كتملكون أشخاص العصبيين مكافحون ان تكون الإستعلاء على الآخرين، ويعرض مصطلح "النضال أن يكون ناجحاً" للأشخاص العافية نضال لتحقيق

الكمال للجميع الأشخاص - النضالات مدفوعون رغبة الاجتماعية المتقدمة (فوزية، ٢٠١٩، ص. ٦).

بالنسبة إلى أدلر ، تشجع حياة البشر بدافع رئيسي للتغلب على مشاعر النقص و يكون مستعلناً. لذلك يتحدد السلوك في المقام الأول من النظر حول مستقبلنا وأهدافنا وآمالنا. مدفوعاً بمشاعر النقص، والرغبة في الإستعلاء، يحاول الناس يعيش بأكمل ممكن.

يعتقد أدلر أن الأفراد يبدأ الحياة بنقاط ضعف جسدي تنشط مشاعر النقص ، والمشاعر التي تدفع الناس إلى النضال من أجل الإستعلاء أو النجاح. يكافح الأفراد غير الصحيين نفسياً ليصبحوا شخصيات مستعلنة ، ويتم تحفيز الأفراد الأصحاء نفسياً لنجاح البشرية. في بداية تطور نظريته ، أشار أدلر إلى العدوان كقوة ديناميكية التي تخلف كل التشجيع، ثم استبدله بمفهوم "الجهود لإستعلاء".

## ٢- الشخصية الرئيسية

فقل كولو و تعريف الشخصية ينظر إليها من وجهة النظر الأخلاقية (مثل نزاهة شخص ما). عادة ما تكون للعلاقة بخصائص ثابتة نسبياً. فقال ألويصول، الطابع هو تصوير السلوك الذي يتم تنفيذه عن طريق تسليط الضوء على وجه السرعة. تختلف الشخصية عن الشخصيات التي لا تتضمن قيما على الإطلاق.

الشخصية هو شكل أو مظهر الحرف نفسه. يمكن أن تكون الأحرف ثابتة، يظهر تغيير طفيف أو ديناميكي، يتأثر بشكل كبير برواية. وهكذا، فإن الشخصية لديها القدرة على السيطرة على القصة بأكملها، وبالتالي فإن

الشخصية الرئيسية هي شخصية تظهر دائما تهيمن في كل قصة من البداية وحتى نهاية القصة (منطهار، ٢٠١٩، ص. ٦).

### ز. الدراسات السابقة

١- Aghaton Alpha. ٢٠١٥. الصور الاجتماعية لمجتمع السجن في رواية

مذكراتي في سجن النساء لنوال السعدوي .: في رواية "مذكراتي في سجن النساء" من تأليف نوال السعداوي ، وهي رواية لها رسالة أخلاقية وصورة اجتماعية لمجتمع السجن يتضح من تفاعل الشخصيات في الرواية. لذا ركز الباحثون أبحاثهم على الرسائل الأخلاقية والصورة الاجتماعية لمجتمع السجن الوارد في الرواية الجوهرية مذكراتي في سجن النساء

في هذا البحث ، استخدم الباحثون نظرية تحليل المحتوى ، وهو نموذج الدراسة الذي يريد الكشف عن محتويات العمل. يسعى تحليل المحتوى إلى دراسة العمل الأدبي الجوهرية للحصول على نتائج محتوى بعض القيم في الأعمال الأدبية ، بما في ذلك: (أ) الرسائل الأخلاقية / الأخلاقية ، (ب) القيم التعليمية (التعليمية) ، (ج) القيم الفلسفية ، (د) القيم الدينية ، (هـ) القيم التاريخية ، وهلم جرا.

٢- Inayati Amalia. ٢٠١٩. صور شخصيات للأشخاص في رواية "البحث

عن امرأة مفقودة" لعماد زكي بنظر ألفريد أدلير. ويهدف هذا البحث (١) لوصف صورة شخصية للأشخاص الموجودة في رواية " البحث عن امرأة مفقودة " لعماد زكي ، (٢) لتعرف على أسباب ظهور صور مختلفة شخصيات للأشخاص في رواية " البحث عن امرأة مفقودة " يستخدم النظرية ألفريد أدلير. نوعية منهج البحث في البحث هي المنهج الكيفي. تستخدم طريقة تحليل البيانات بنموذج تحليل البيانات لميلز وهوبرماف

الذي يحتوي على تحليل البيانات وتفسيرها، وتصنيف البيانات وتبويبها، وتلخيص البيانات.

٣- Adawiyah Robiatul . ٢٠١٩ . تصوير الشخصية في القصّة القصيرة

"اعترف القاتل" لتوفيق الحكيم: دراسة تحليلية نفسية الأدبية عند ألفريد أدلر: والهدف من هذا البحث لوصف شكل الشخصية في القصة القصيرة اعترف القاتل بتحليل نظرية ألفريد أدلر. هذا البحث هو البحث الكيفي الوصفي. وطريقة جمع البيانات التي استخدمتها الباحثة في هذا البحث هي طريقة القراءة والتسجيل. وحلّلت الباحثة البيانات المجموعة باستخدام نمط التحليل الوصفي عند ميلز وهوبرمان، هي تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستنتاج الإنجاز أو التحقق.

٤- Fitri Fauziah . ٢٠١٩ . تحليل دوافع الإستعلاء شخصية الرئيسية ف

الرواية "مذكراتي الطبية" لنوال السعداوي بنظر ألفريد أدلر (دراسة سيكولوجية الأدبية). الهدف من هذا البحث هو لمعرفة دافع الإستعلاء لشخصية "أنا" ف الرواية وكيف يؤثر دافع الإستعلاء على شخصية "أنا". دافع الإستعلاء هو السبب بالرغبة في شخص أن تكون مستعلئاً. استخدمت الباحثة نظرية سيكولوجية الفردية ألفريد أدلر في هذا البحث. تعتبر نظرية الفردية ألفريد أدلر قادرة على الاغتاب عن دوافع الإستعلاء شخصية الرائية. هذا البحث هو البحث الكيفي الوصفي. طريقة جمع البيانات التي استخدمتها الباحثة في هذا البحث هي طريقة القراءة والتسجيل. حلّلت الباحثة البيانات المجموعة باستخدام طرز التحليل الوصفي عند ميلز وهوبرمان، هي تقليل البيانت، وعرض البيانت، واستنتاج الإنجاز أو التحقق.

٥- M. Dhoni Zahrul Arifin .٢٠١٩. صراع كاتي لتحقيق النجاح في قصة حياتي ليست مثالية بكتابة صافي كينسلا. تهدف هذه البحث لتحليل جهود كاتي لتحقيق النجاح في قصة حياتي ليست مثالية بكتابة صافي كينسلا . وموضوع البحث هو حياتي ليست مثالية بكتابة صافي كينسلا و التركيز على كاتي برينر التي تكون الشخصية الرئيسية. تستخدم هذه البحث بنظرية الفردية ألفريد أدلر لتحليل الشعور النقص وجهود كاتي لتحقيق النجاح. نتائج هذه البحث هي، أولاً كاتي بثلاثة عوامل، (١) أوجه القصور الجسدي، (٢) الوضع الاجتماعي والاقتصادي، (٣) إطار الأسرة. كاتي لديها مظهر ليس جذاباً مثل الأشخاص في حولها، فهي تنحدر من عائلة فقيرة تعيش وتنمو بدون أم، بإيها فقط. كان شعور النقص كاتي شعور طبيعي، وتصرعها لأجل النجاح، الصراع الذي ما زال يهتم ببيتها الاجتماعية. ثانياً: وجهود كاتي لتحقيق النجاح هي: (١) بناء العلاقات، (٢) إخفاء هوياتهم، (٣) مساعدة الآخرين، (٤) توفير المال. يبني كاتي لهجات المصادقة بالآخرين في حولها، وتتسّر لهجات قريتها، ومساعدة الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة، وتقصد المال بشديد.

وانطلاقاً على الدراسات السابقة التي وصفها، وجدت الباحثة التساوي والإختلاف مع البحث الذي ستم بحثها. التساوي بين الدراسات السابقة و هذا البحث هي تقع في النظرية المستخدمة يعني نظرية الفردية ألفريد أدلر، بينما الإختلاف بين الدراسات السابقة وهذا البحث هي تقع في مجتمع البحث المستخدم.



## ي. منهجية البحث

منهجية البحث هي طريقة منهجية لجميع العمل العلمي (Suryono، ٢٠١٠، ص. ١). المنهج التي اتخذها في هذا البحث هي كما يلي:

### ١- نوعية منحج البحث

شكل البحث التي اتخذ في هذا البحث هو البحث الكيفي. البحث الكيفي هو البحث الذي ينتج بيانات في شكل كلمات مكتوبة أو شفوية من الناس والسلوك الملاحظ (Moleong، ٢٠١٠، ص. ٤). لذلك هذا البحث يتم فيه الحصول على البيانات من الكتب والنصوص. و مدخل البحث التي اتخذ في هذا البحث هو مدخل الوصفي. كان مدخل الوصفي ليصنع الوصفية والتصوير للحقائق والخصائص والعلاقات بين الظواهر التي تم تحليلها (Yusup، ٢٠١٧، ص. ٢٣). لذلك هذا البحث يعتمد على الحقائق متعلق بعلم نفس الفرد عند ألفريد أدلر في رواية مذكراتي في سجن النساء.

وكان هذا البحث هو البحث المكتبي، وهو البحث الذي يتم من خلال الأماكن التي يتم فيها تخزين نتائج البحث في المكتبة (Ratna، ٢٠١٠، ص. ١٩٦). لذلك في هذا البحث، تعمل الباحثة بأن يطلب المراجع إرتبط بعلم النفس الفردي عند ألفريد أدلر في المكتبة.

### ٢- مصادر البيانات

والبيانات التي تتم الحصول عليها في هذا البحث هو نوعان على

التالي:

أ) مصدر البيانات الأساسية

مصدر البيانات الأساسية هي مصادر البيانات التي تجمعها الباحثة حيث تكون البيانات مباشرة من المصدر (Siswanto، ٢٠١٢، ص. ٥٦). مصدر البيانات الأساسي في هذا البحث هو الروايات "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي في عام ٢٠٠٠

ب) مصدر البيانات الثانوية

مصدر البيانات الثانوية هي البيانات التي تنشرها أو تصنعها منظمات ليست معالجات (Siswanto، ٢٠١٢، ص. ٥٦). مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث الداعمة التي يمكن استخدامها كمصادر للبيانات. يتم الحصول على مصادر البيانات الثانوية من خلال قراءة الكتب المتعلقة بموضوع البحث وهي علم نفس الشخصية، وخاصة بعلم النفس الفردي ألفريد أدلر.

٣- طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة من قبل الباحثة في جمع البيانات هي خطوة للقراءة و الكتابة. الخطوات التي إتخذها الباحث هي كما يلي:

أ) طريقة القراءة

طريقة القراءة هي تقنية تستخدم للحصول على البيانات من خلال البحث عن المعلومات المتعلقة ببيانات البحث (Santana، ٢٠٠٧، ص. ٥٥). الخطوات التي إتخذها الباحثة على التالي:

- ١) تقرأ الباحثة بكاملة في رواية مذكراتي في سجن النساء
- ٢) تقرأ الباحثة بعناية لرواية مذكراتي في سجن النساء بأكملها

(٣) تقرأ الباحثة وتفهم قصة مزكراقي في سجن النساء للعثور على الأجزاء التي تناسب نظرية علم نفس الشخصية وفقاً لألفريد أدلر.

(٤) تقرأ الباحثة بينما يعطي علامة للجزء الذي يتوافق مع نظرية البحث.

#### ب) طريقة الكتابة

طريقة الكتابة هي خطوة يتم تنفيذها في عملية جمع البيانات عن طريق تسجيل نتائج القراءة أو الاستماع إلى مصادر البيانات (Sudaryanto ، ١٩٩٣ ، ص. ٩٢). الخطوات التي اتخذها الباحث على التالي:

- (١) كتبت الباحثة جميع العناصر الدخلية والخارجية من رواية مذكراتي في سجن النساء
- (٢) تقسيم الباحثة شخصية الشخصية في رواية، ليس إلا الشخصية الرئيسية بل كانت الشخصيات الثانوية في الرواية أيضا
- (٣) تقسيم البيانات حسب الموضوع

#### ٤ - طريقة تحليل البيانات

إن تحليل البيانات التي جمعها في هذه الدراسة هي التحليل الوصفي بنموذج تحليل البيانات وفقا لمايلز وهوبرمان . كما نقلت سوغيونو ، اقترح مايلز وهوبرمان أن " الأنشطة في تحليل البيانات النوعية تتم تنفيذها بشكل تفاعلي ، وتحري بشكل مستمر حتى

يكتمل ، بحيث يتم تشبع البيانات ( Sugiono ، ٢٠٠٨ ، ص. ٣٣٧ . ) .

خطوات تحليل البيانات المستخدمة من قبل الباحثة في تحليل البيانات هي كما يلي:

(أ) تقليل البيانات

قال سوجيونو إن " تقليل البيانات هو تلخيص واختيار الأشياء المهمة والبحث عن السمات والأنماط وإزالة الأشياء غير الضرورية. بالنسبة لهذه الدراسة ، سيتم اتخاذ خطوات لتقليل البيانات على التالي :

- (١) بدأت الباحثة في اختيار وتصنيف البيانات المتعلقة بالنظرية النفسية الفردية لألفريد أدلر في رواية مذكراتي في سجن النساء.
- (٢) تجمع الباحثة البيانات التي تم الحصول عليها بعد قراءة الرواية وفهمها وفقاً لنظرية ألفريد أدلر.
- (٣) تصنف الباحثة نتائج تحليل صور الإستعلاء الشخصية الرئيسية والعوامل التي تؤثر عليها في رواية مذكراتي في سجن النساء.

(ب) عرض البيانات

التعرض للبيانات في شكل أوصاف موجزة ومخططات وعلاقات بين الفئات ومخططات انسيابية وما شابه . ذكر مايلز وهوبرمان أن الأكثر استخداماً لتقديم البيانات في البحوث النوعية هو نص سردي . بعد أن تخفيض البيانات ، كما كشف عنها مايلز وهوبرمان ، فإن الخطوة الثانية هي كما يلي :

(١) بعد أن تحصل الباحثة على البيانات وفقاً للموضوع ، تبدأ الباحثة في هذه الخطوة في تقديم البيانات وشرحها ببساطة.  
 (٢) تصنف الباحثة نتائج تحليل البيانات إرتباطا بالنظرية علم النفس الفردي ألفريد أدلر

(ج) استنتاج الانجاز أو التحقيق

الخطوة التالية في هذا البحث هي مرحلة التحقق من البيانات بعد أن تمر البيانات بعملية تقليل البيانات وعرض البيانات ، على التالي :

- (١) تتم الباحثة جمع البيانات معا لمراجعتها مرة أخرى
- (٢) ثبت خطأ البيانات من خلال الأدلة الصحيحة
- (٣) ثم تتم الباحثة الانتهاء من البيانات بناء على ما تم جمعه .

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ. تعريف الرواية

عند جونسون الرواية هي الوصف عن صورة التي تصور أكثر واقعية عن الحياة الاجتماعية. يمكن مجال الرواية القيام على رسم حال ما من الواقعة أو الأحداث من المؤلف عبر الممثل (Faruk، ٢٠٠٥، ص ٤٥-٤٦).

قال جاسين في كتابه بالموضوع "المذيع تيفا" أن الرواية هي نثر بوصف الحكاية يحكي عن حادثة واحدة الخارق للعادة لأن من هذه الحادثة تظهر النزاعة، الصراعة التي تغير أحوالهم. ببساطة أن الرواية فقط تحكي أحد المجالات الممثل الغريب و اللعجيب حيث تسبب وجود تغير الأحوال (Suroto، ١٩٨٩، ص ١٩).

أما عند ستانتون كانت الرواية تقدر احضار تطوير شخصية واحدة، أحوال الاجتماعية الصعبة، العلاقة التي تورط الشخصيات قليلة أم كثيرة، و عدة الحوادث التي حدثت سنوات الماضية بالديق. في العادة تقص الرواية عن الحاة الإنسان في التعامل مع البيئة و الغير. وحاول المؤلف تصوير واقعية التي تحدث بين المجتمع من روايته إى القارئ. حتي ليس من الجدير عندما تصور الرواية الأحوال عن وطنية أو بلدة. (Stanton، ٢٠١٢، ص ٩٠).

أيضا قدم نورجياتورو (٢٠٠٥: ١٥) أن الرواية هي عمل واقعي تضمنت القيم السيكولوجية العميقة، حتي تستطيع الرواية أن تطور من التاريخ، الرسائل، الملفات أو الوثائق، أما الرومانسا أخص وصفه بشعري.

## ب. نظرية الأدب النفسي

يكون الإنسان موضوعها الأدباء لأنه صورة للسلوك يمكن رؤيته من حياته. السلوك هو جزء من اضطراب الروح بسبب السلوك البشري يمكن أن يرى أعراضًا نفسية تختلف مع الآخر. يمكن تحليل ما في نفوس البشر بالعلوم ، أي علم النفس الذي يناقش الشخصية. لذلك ، يشار إلى الأعمال الأدبية على أنها أحد الأعراض النفسية (Ratna، ٢٠٠٤، ص. ٦٢). غالبًا ما ترتبط الأعمال الأدبية التي تنتج عن أنشطة الكتاب بالأعراض النفسية لأن الأعمال الأدبية هي نتيجة إنشاء مؤلف يستخدم النظرية النفسية بقصد أم بغيره.

علم النفس هو دراسة الروح ، ولكن لأن الروح كان مبهم ، فالذي يمكن البحث فيه هو الحدث أو الإبداع من خلال إظهار مسيرة الحياة. علم النفس هو العلم الذي يدرس ويبحث السلوك والأنشطة كمظهر من مظاهر علم النفس (Waligito، ١٩٨٦:١٣). مع أحداث اليومية ، سيعرف كيف حالة روحه ، لأن السلوك هو انعكاس لروح المرء.

وإن على النفس الذي درس للسياقات النفسية، يمكننا الاستفادة منه في درس لأدب، وذلك لأن النفس الإنسانية هي الرحم التي تحتضن جميع العلوم والفنون. ولعلنا نأمل من البحث النفسي أن يفسر لنا تشكل العمل الفني من ناحية، وأن يكشف لنا عن العوامل التي تجعل من شخص ما مبدعا فنيا من ناحية ثانية (يونج، ١٩٩٨، ص. ١٦٠).

وولدت الدب النفسي كإدى دراسة الأدب المستخدمة لقراءة أعمال الأدب وتفسيرها، الديب والقراء باستخدام المفاهيم والإطار النظري في النفسيا (وياتي، ٢٠١١، ص. ١). تهدف الدب النفسي غلى تفهيم النواحي النفسية في الأعمال الأدبية. والأصل في الأعمال الأدبية هو التفهيم إلى المجتمع مباشرة عبر التفهيم من الأبطال (رتنا، ٢٠١١، ص. ٣٤٢)

وليك و وارين (١٩٩٥ : ٩١) لعلم الأدب النفس أربعة احتمالات ، وهي (١) دراسة علم النفس المؤلف كنوع أو كشخص ، (٢) دراسة العمليات الإبداعية ، (٣) دراسة علم النفس وقانون الأدب لها علاقة وظيفية تدرس حالة الروح بالتساوي شخص و (٤) دراسة تأثير الأدب على القارئ. يُنظر إلى العمل الأدبي على أنه ظاهرة نفسية لأنه يعرض جوانب من النفس التي يتم تصويرها من خلال الأشكال وتجعل البشر كحركة للروح.

ثلاث طرق يمكن القيام بها لفهم العلاقة بين علم النفس والأدب ، وهي (١) فهم العناصر النفسية للمؤلف ككاتب ، (٢) فهم العناصر العقلية للشخصيات الخيالية في الأعمال الأدبية ، (٣) فهم العناصر النفسية للقارئ (Ratna ، ٢٠١١ ، ص. ٣٤٣). بناءً على هذا البحث، فإن الطريقة المستخدمة لربط علم النفس والأدب هي فهم العناصر العقلية للشخصيات الخيالية في الأعمال الأدبية.

يتأثر أساس البحث في علم النفس الأدبي بعدة أشياء. أولاً، وجود الافتراض بأن الأعمال الأدبية هي نتاج لأمراض نفسية وأفكار المؤلف التي هي في حالة النصف الوعي بعد صحتها بوضوح في شكل واع. بين الواعي واللاواعي هو دائماً تلوين في عملية الخيال المؤلف. يمكن رؤية قوة الأعمال الأدبية إلى أي مدى يستطيع المؤلف التعبير عن النفسي اللاواعي في خلق أدبي. ثانياً، دراسة علم النفس الأدبي بالإضافة إلى فحص سمات الشخصية النفسية بالإضافة إلى جوانب التفكير والشعور عند إنشاء العمل ندارسوارا، (٢٠٠٣ : ٢٦).

### ج. تعريف الشخصية

عند جوردون ألبورت الشخصية هي منظمة ديناميكية في النظام النفسي والفيزيائي للفرد الذي يحدد تكيفه الفريد مع بيئته (Alwisol ، ٢٠١٩ : ٢٣١).



عبر روبرتس و مروكيزك بأن الشخصية هي نمط دائم نسبيًا من السمات ولها خصائص فريدة تعطي الاتساق والتفرد لسلوك المرء (Feist dan Feist، ٢٠١٧، ص.٤).

الشخصية التي تتضمن جميع الأفكار والسلوك، والوعي واللاوعي. منذ بداية الحياة، الشخصية هي وحدة أو الإمكان على تشكيل وحدة. عند تطوير الشخصيات، يجب أن يسعى الناس للحفاظ على الوحدة والانسجام بين جميع عناصر الشخصية (Alwisol، ٢٠١٩، ص.٢).

وفقا ليوسف ويوضح نوريسان أن كلمة الشخصية هي ترجمة من الإنجليزية تعني الشخصية. تأتي كلمة الشخصية نفسها من اللغة اللاتينية، وهي الشخصية التي تعني القناع الذي يستخدمه الممثلون في الأداء أو اللعبة. يتصرف الفنانون حسب تعبير القناع الذي يرتدونه، وكأن القناع له سمات شخصية معينة. وهكذا، فإن المفهوم الأولي لتعريف الشخصية هو السلوك الذي يتعرض للبيئة الاجتماعية، وانطباع الذات المرغوبة التي يمكن التقاطها بواسطة البيئة الاجتماعية (يوسف ونوريسان، ٢٠٠٧، ص.٣).

وفقًا لألويسول، هناك خمسة التسوية التي تكون خصائص أن ذلك التعريف يحتوي على تعريف الشخصية، وهو على النحو التالي (Alwisol، ٢٠١٩، ص.٩):

١- الشخصية العامة: تشير الشخصية إلى الطبيعة العامة للشخص في شكل أفكار وأنشطة ومشاعر تؤثر على السلوك بأكمله بشكل منهجي.

٢- الشخصية الخاصة: تُستخدم الشخصية لشرح طبيعة الفرد التي تميزه عن الآخرين، مثل التوقعات النفسية أو بصمات الأصابع، وكيف يختلف الأفراد عن الآخرين.

٣- الشخصية طويلة المدى: تُستخدم الشخصية لوصف طبيعة الأفراد الذين هم دائمون، ولا يتغيرون بسهولة طوال الحياة. إذا كان هناك تغيير ، فعادة ما يكون تدريجيًا أو كنتيجة للرد على حدث غير عادي.

٤- الشخصية وحدوية: تُستخدم الشخصية للنظر إلى الذات كوحدة واحدة ، أو هيكل داخلي افتراضي أو منظمة تشكل الوحدة والاتساق.

٥- الشخصية تمكن أن تعمل بشكل جيد أو سيئ: الشخصية هي الطريقة التي يعيش بها الناس في العالم. هل الفرد في حسن المظهر ، شخصية صحية وقوية ، أو يظهر في حالة جيدة مما يعني أن شخصيته مشوهة.

من الشرح، يمكن استنتاج أن الشخصية هي خاصية يمتلكها كل فرد يستطيع تصوير أفكاره وسلوكه وعواطفه ويمكن ملاحظتها مباشرة في مواجهة عالمه.

#### د. نظرية علم النفس الشخصية ألفريد أدلير

وفقا لأدلير ، ولد البشر بجسد ضعيف ودوني وهو حالة تؤدي إلى مشاعر أدنى ، مما يؤدي إلى الاعتماد على الآخرين. لذلك ، أصبحت مشاعر الوحدة مع الآخرين (المصالح الاجتماعية) الطبيعة البشرية وهي المعيار النهائي للصحة النفسية (Feist dan Feist ، ٢٠١٧ ، ص. ٧٧). لخص أدلر بشكل محدد نظرياته في ٦ نقاط أساسية على النحو التالي:

- ١- القوة الديناميكية الوحيدة تخلف النشاط البشري هي الجهد للنجاح أو الإستعلاى (السعي إلى الإستعلاى)
- ٢- التصورات الذاتية للأفراد تشكل السلوك والشخصية.
- ٣- جميع الظواهر النفسية متحدة (وحدة الشخصية) داخل الفرد في صورة الذات.
- ٤- يجب النظر إلى فوائد النشاط البشري من منظور المصلحة الاجتماعية
- ٥- تطور كل الإمكانيات البشرية وفقا لنمط الحياة (حياة النمط) للذات.
- ٦- يتم تطوير نمط الحياة من خلال القوى الإبداعية الفردية.

مكونات نظرية ألفريد أدلر هي ٦, وهي:

#### ١- صراع النجاح أو الإستعلاى

المبدأ الرئيسي للنظرية أدليريان هو الجهد للنجاح أو أن يكون مستعلئاً. يعتقد أدلر أن الأفراد يبدأ الحياة بنقاط ضعف جسدي تنشط مشاعر النقص ، والمشاعر التي تدفع الناس إلى النضال من أجل الإستعلاى أو النجاح. يكافح الأفراد غير الصحيين نفسياً ليصبحوا شخصيات مستعلئ ، ويتم تحفيز الأفراد الأصحاء نفسياً لنجاح البشرية. في بداية تطور نظريته ، أشار أدلر إلى العدوان كقوة ديناميكية التي تخلف كل التشجيع، ثم استبدله بمفهوم "الجهود للتفوق". في نظريته النهائية، حدد أدلر الجهد ليكون مستعلئاً على أنه ينتمي إلى شخص عصابي يسعى جاهداً ليكون شخصاً مستعلئاً على الآخرين ، ويقدم مصطلح "الجهود للنجاح" لشخص سليم يسعى إلى تحقيق الكمال للجميع - صراع مدفوع بالاهتمام الاجتماعية التي تطورت. قد يكون للنضال دوافع مختلفة ، ولكن جميعها موجهة نحو الهدف النهائي (الهدف النهائي) (Alwisol، ٢٠١٩، ص. ٧٦).

## أ) الأهداف النهائية

تتعارض فكرة أدلر للدوافع مع فكرة فرويد. وفقا لأدلر، يتحدد سلوك بإدراك الأمل الذي يمكن تحقيقه في المستقبل ، وليس ما عمل في الماضي. يتأثر مفهوم أدلر هذا بفلسفة الوضعية المثالية لهانز فييهينجر ، والتي تعرف أيضاً باسم فلسفة "كما لو" ؛ أن البشر يعيش في تنوع الأفكار والمثل الوهمية البحتة، لا في الواقع. على سبيل المثال، وجهة النظر القائلة بأن "قدر الإنسان أن يكون متساويا" - "الصدق هو أحسن السياسة" - "إذا وجددت الإرادة وجدت الطريقة" - كلها خيالية ومثالية تجعل الناس لا ييأس ، وليس حقاً، ولكن يمكن أن يشرف الإنسان إلى تحقيق البيان "صحيح". في ديناميكيات الشخصية هذه المعتقدات الخيالية تمكن البشر مواجهة الواقع بأفضل (Alwisol، ٢٠١٩، ص. ٧٦)

وفقاً لأدلر لتوجيه السلوك، يقوم الجميع بإنشاء هدف نهائي خيالي، باستخدام المواد المحصولة من النسل والبيئة. هذه الأهداف خيالية لأنها لا يجب أن تتأسس على الواقع، لكنها تصور أفكار الشخص حول كيف سيكون في الواقع، بناءً على تفسير الموضوع للعالم.

إذا تجاهل الأطفال أو تدللهم، فإن معظم أهدافهم النهائية تظل. يفترض أدلر أن مثل هذا الطفل سيعوض عن مشاعره الدنيوية بطريقة معقدة وغير واضحة لهدفهم النهائي. على سبيل المثال، هدف تحقيق إستعلاء الفتاة المدللة هو إقامة علاقة طفيلية دائمة مع والدتها. كشخص بالغ، بدا أن الفتاة تعتمد على نفسها وتنتقص من نفسها. السلوك الذي لا يناسب مع الأهداف المستعلة، هو استمرار لسلوك الطفيليات التي تصنع في سن ٤ أو ٥ سنوات. يرى الأطفال أمهاتهم كطرق كبيرة وطبيعية لتحقيق الإستعلاء.

الأطفال المهملة والمدللة، بعد البلوغ لا يعكس سلوكهم الجهد ليكون مستعلناً، مؤثر من الحالة اللاواعية للغرض منه.

وبالعكس ، إذا عاش الأطفال بالحب والأمن ، فإنهم يصنعون أهدافاً حيث يفهم و يعي في الغالب. الأطفال الذين يحصل الصحة النفسية، ويبتهد لإستعلائ يستخدمون معايير النجاح والمصلحة الاجتماعية. على الرغم من أن الهدف النهائي لم يتحقق أبداً بشكل كامل، حيث بالسيكولوجية الناضجين نفسياً يفهمون ويكافحون في تحقيق الهدف بوعي عالٍ (Alwisol، ٢٠١٩، ص. ٧٨)

### (ب) التغلب على النقص وتصبح الإستعلائ

بالنسبة إلى أدلر ، تشجع حياة البشر بدافع رئيسي للتغلب على مشاعر النقص و يكون مستعلناً. لذلك يتحدد السلوك في المقام الأول من النظر حول مستقبلنا وأهدافنا وآمالنا. مدفوعاً بمشاعر النقص، والرغبة في الإستعلائ، يحاول الناس يعيش بأكمل ممكن (Alwisol، ٢٠١٩، ص. ٧٩) دونية عند أدلير تعني الشعور الضعف وعدم المهارة في مواجهة الواجبات التي يجب إنهاؤها. ليس النقص للآخرين بالمعنى العام ، رغم أن وجود عنصر المقارنة القدرات الخاصة للشخص مع قدرات الآخرين الذين هم أكثر نضجاً وخبرة.

الشعور بالنقص الذي ولد صراع الإستعلائ، وأصبحوا معاً دفعة كبيرة للتقدم دفعت الناس باستمرار إلى الانتقال من ناقص إلى زائد ، من الأسفل إلى الأعلى. التشجيع عند أدلر موجود منذ الولادة وأصبح قوة لكل الدوافع الأخرى.

شعور بالنقص موجود عند كل شخص، لأن البشر بدأ بالعيش كمخلوق ضعيف. طوال الحياة، سيظهر دائما هذا الشعور عندما يواجه الناس واجبة جديدة ولم يعرفها ثم يجب إكمالها. هذا الشعور تكون سببا لكل التحسينات في سلوك البشر. الطفل الذي يتعلم التزلج يشعر بالنقص حتى يمهر. الوالد الذي يشعر بالنقص في منصبه الجديد حتى يفهم كيفية انهاء واجبته. كل واجبة جديدة تخلق نقصًا يمكن تخفيفه عندما يصل الشخص إلى مستوى التوظيف الأعلى.

الظروف الخاصة مثل الضعف العضوي أو الإعاقة والتدلع والإهمال يجعل الأشخاص يطورون عقدة النقص أو عقائد الإستعلاء. يستمر الناس في الاكتئاب ويخافون من أنهم قد يطورون أسبابًا لعدم محاولة التقدم ، وبسبب ذلك لا يحصلون على دعم خاص من الآخرين.

يكافح العديد من الناس ليصبحوا مستعلائين من خلال عدم الاهتمام بالآخرين، وأهدافهم شخصية، وجهدهم مدفوع بمشاعر رديئة مفرطة. القاتل والصل واللعبون الإباحية هم أمثلة متطرفة على الأشخاص الذين يقاتلون من أجل المكاسب الشخصية فقط. ولكن بشكل عام، يصعب التمييز بين الجهود لإستعلاء، والذي يكون دافعًا لتحقيق مكاسب شخصية والذي يحفز المصالح الاجتماعية. يعتقد أدلر أن الدافع الرئيسي لكل شخص ذكورا وإناثا، طفلاً وبالغا ، هو أن تكون قويًا ، وكفئا ، وممكنا ، ومبدعا (Alwisol، ٢٠١٩، ص. ٨١)

## ٢- الملاحظة الذاتية

الأهداف النهائية الوهمية الذاتية ، مما يعني أن الناس يضعون أهدافاً يجب للجهود بناءً على تفسيرهم للحقائق ، وليس بناءً على الحقائق نفسها.

لا يتم بناء الشخصية الإنسانية بالواقع ، بل بالمعتقدات الذاتية للشخص حول مستقبله. إن أهم المنظور الشخصي هو يهدف التفوق أو النجاح ، وهو الهدف الذي أنشئ في وقت مبكر من الحياة، ويفهمه بشكل غامض فقط. هذا الهدف هو الخلق الذاتي، تصميم الحياة الذي يظهر بشكل شخصي ، هنا والآن كأفكار تؤثر على السلوك ، حتى لو لم تعي عن خطة الحياة. (Alwisol، ٢٠١٩، ص. ٨١).

نظرًا لأن الجميع يبدأون الحياة في حالة ضعيفة ودونية، يقوم الناس بعد ذلك بتطوير أنظمة للتغلب على نقاط الضعف الجسدية التي تصبح كبيرة وقوية ومستعلة. على العكس ذلك، فإن الأشخاص الذين يعانون من إعاقات جسدية حتى لا يصبحوا أقوياء ومستعنين، يكافح الكثير من أجل الإستعلاء مع مصلحة اجتماعية كبيرة (الجهود ليصبح ناجحًا).

### ٣- الشخصية (الوحدة)

اختار أدلير اسم علم النفس الفردي رجاءا ليؤكد على إيمانه بأن كل شخص غريب ولا يمكن تفكيكه. يؤكد علم النفس الفردي على أهمية وحدة الشخصية.

الأشخاص الذين يتصرفون بغرابة أو بشكل غير متوقع ، يفعل ذلك بهدف وحيد، وهو أن يكون مستعلاً. يجبر ذلك السلوك للآخرين على التمسك به، ملاحظته حتى لا يصدع بذلك السلوك الغريب. على الرغم أن سلوك الشخص غير متناسق ، عند النظر إليه من منظور الهدف النهائي لذلك الشخص ، سيظهر أن السلوك هو محاولة غير صحية لتعطيل الآخرين والتحكم بهم. بإزعاج الأصدقاء وإرباكهم مستمرا، حتى لا يستطيع أن يفهمو أنفسهم، فإن الوضع يجعله مسؤولاً عن العلاقات الاجتماعية معهم. حقيقة

أنه تمكن من كسب الإستعلاء على الآخرين لا يعني أنه فعل بقصد. ربما لا يعي بالدوافع وراء سلوكه، ويفرض بعناد الاتهام بأنه يريد السيطرة على الآخر (Alwisol، ٢٠١٩، ص. ٨٢).

#### ٤- الرغبة الاجتماعية

أصبحت الرغبة الاجتماعية ترجمة غير صحيحة للغة الألمانية Gemeinschaftsgefühl . أنسب الترجمة هو "المشاعر الاجتماعية" أو "المشاعر المجتمعية". يتضمن هذا المصطلح الشعور الموحد بالإنسانية ، كونها عضواً في المجتمع البشرى. لذا فإن المصلحة الاجتماعية هي موقف يتعلق بالإنسانية بشكل عام، وكذلك التعاطف مع كل شخص.

عند أدلر، الرغبة الاجتماعية هي جزء من الطبيعة البشرية و في نطاق مختلف ينشأ في سلوك كل شخص إجرامي أو ذهاني أو سليم ، فالرغبة الاجتماعية التي تجعل الناس مكافحا ليجتهد إلى الإستعلاء بطريقة صحية ولا يضيعوا في سوء الفهم: الكسل العصبي، الذهاني، الإجرامي، السكران، مشكلة الطفل، الانتحار، الانحراف، فشل الدعارة هو فشل لأنها تفتقر إلى الاهتمام الاجتماعي. يحل مشاكل العمل والصدقة والجنس دون الاعتقاد أنه يمكن حلها من خلال العمل معاً. الهدف من نجاحهم هو التفوق الشخصي، ومجدهم أو نجاحهم هو لأنفسهم فحسب (Alwisol، ٢٠١٩، ص. ٨٣).

#### ٥- أسلوب الحياة

بمفهوم أسلوب الحياة، شرح أدلر غرابة الإنسان. كل شخص لديه هدف، ويشعر بالنقص، ويكافح ليكون مستعلاً ويمكنه تلوين جهوده



المستعلنة أو عدم تلوينها بالمصالح الاجتماعية. لكن الجميع يفعل ذلك بأسلوب الحياة المختلفة. نمط الحياة هو طريقة غريبة لكل شخص في تحقيق الأهداف الخاصة المعين من قبل الناس في حياة معينة.

عدد أسلوب الحياة كعدد الناس في العالم. على سبيل المثال، يحاول شخص ما أن يكون مستعلناً في القوة والقدرات البدنية، و يحاول شخصاً آخر الإستعلاء فكرياً.

تم تشكيل نأسلوب الحياة في ٤-٥ سنوات من عمر الإنسان. لا يتم تحديد أسلوب الحياة فقط من خلال القدرة الذاتية والبيئة الموضوعية ، ولكن يتم تشكيله من قبل الطفل بملاحظاته وتفسيراته عنهما (Alwisol، ٢٠١٩، ص. ٨٤).

#### ٦- القوة الإبداعية الذاتية

إنها ذروة إنجاز أدلير كمنظر شخصي. الإبداع النفسي هو القوة الثالثة التي تحدد السلوك والحركة الرئيسية والمفصل وإكسير الحياة ، المسؤولة عن قوتين ومفاهيم الأخرى.

رأي أدلير، أن كل شخص لديه القدرة على إنشاء أسلوب الحياة الخاصة به بجرية. كان الإنسان مسؤولاً عن نفسه عمن هو وكيف يتصرف. يمتلك البشر القدرة الإبداعية للتحكم على حياة أنفسهم، يكون مسؤولاً لهدفه النهائية، تحديد طريقة للحصول إلى ذلك الهدف، والمساهمة في تطوير الرغبة. تلك القوة الإبداعية الذاتية تجعل كل إنسان إنساناً حري، يتحرك إلى هدف موجه (Alwisol، ٢٠١٩، ص. ٨٤).

## هـ. موجز الرواية مذاكرتي في سجن النساء

ألفت الرواية "مذاكرتي في سجن النساء" عندما خرجت نوال السعداوي من السجن ولم تعلم ما الخطأ الذي ارتكبتها. كتبت نوال الرواية وهي الخبرات الحياتية شعرت بنفسها. تقدم هذه الرواية لجميع الذين يكرهون القمع حتى نهاية حياتهم ، الذين يحبون الحرية حتى في السجن، للشباب والشباب والأطفال، في مصر وخارجها.

تحكي هذه الرواية قصة سجن النساء ، على وجه التحديد في سجن النساء براجيس. القصص هي حول ما شعرت به نوال وخبراتها ، مثل مكان مظلم ، قدر ، ذو رائحة كريهة وما إلى ذلك. تم القبض على نوال مع أربعة عشر شخصا آخرين من مختلف الأجيال والأعمار وفلسفات الحياة. بعضهم يعرفه بالفعل وكانوا حتى أصدقاء. مهنهم مختلفة ، لكن مصيرهم هو نفس مصير نوال ، الذي كان مسجون بدون اتهامات وجلسات قضائية وعدالة واضحة. إنهم صحفيون وناشطون وسياسيون ومؤلفون وأساتذة في الجامعة ، وبعضهم لديهم نفس شغف نوال ، وهو شغفه بالفن والأدب. أسمائهم صافيناز ، د. أمينة رشيد ، فريدة النقاش ، د. لطيفة الزيات ، د. عواطف عبد الرحمن ، نور ، وكثيرون غيرهم ، مصيرهم هو نفسه في زنزانة السجن.

ولا يوجد الاتهام الواضح حول سبب اعتقالهم وسجنهم ، وخاصة نوال السعداوي. أصيب بنوبة عند عودته من دراسته بكلية الطب جامعة عين شمس بالقاهرة. في المحاضرة ، كان الآلاف من الطلاب والطالبات. كانت نوال عبرت جميع أفكاره بصراحة عن المرأة والمجتمع والعلوم الطبية والأدب والسياسة فحسب، وكانوا جميعًا سعداء بالمحاضرة. ومع ذلك ، كان الكثير من الناس غاضبين مما قالته نوال، بما في ذلك شرطة الأمن الداخلي، ووزير الصحة،

والنقابة الطبية، ووكالات النشر ووسائل الإعلام. أدرجت الحكومة اسم نوال في القائمة السوداء، مما يعني أنه سيواجه حدثًا سيئًا. وكان ضباط الشرطة قد اعتقلوا نوال في منزله بالقوة ، واستولوا على رواية كان يكتبها. لا تزال نوال تشعر بالارتباك لأنه لم يعرف سببها ، لذلك تم نقله إلى مكان مخيف، وهو السجن.

الوضع في السجن كانت في شدة السوء، بدءا من المراض. غرفة صغيرة على شكل ثقب في الأرض ، بدون أبواب أو رشاشات مغمورة بالنفايات والمياه والصراصير. حالة الحمام لم تسمح لهم بالاتفاق على عقد الاجتماع والنتائج التي تم الحصول عليها بالاتفاق والموافقة مع زملائهم في السجن. وطالبوا بحزم بمواجهة إدارة السجن حتى قبلط مطالبهم. كل ما طلبه السجناء دائما قبله الرئيس السجن. وهذا يجعل السجناء يشعرون بالدهشة.

تم سجن نوال وأصدقائه في زنزانة واحدة بسبب أمر احتجاز كإجراء وقائي. بمعنى، التسجين في زنزانة واحدة ، خلف قضبان بدون تفتيش ، بدون صحف أو راديو أو خارج الفناء في بيئة السجن. الحبس هو دون أي اعتبار لحقوق الإنسان أو وفقا للقانون. السجن المطلق الذي ينتهي في وقت ما ، لا أحد يعرف إلا الرجل الذي يفرض أمر الاحتجاز كإجراء وقائي. وهو الشخص الوحيد القادر على إغائه أو تغييره. إنهم في زنزين السجن يطالبون بالحرية ، ويرفضون التقييد ، وحرية قول أي شيء ، وحرية التعبير عن الآراء أو الأفكار حول أي شيء.

عندم سجن نوال في السجن ، تم تنظيم حملة دولية لدعم ومظاهرة امرأة أمام السفارات المصرية تطالب بإطلاقه. كما نشطت أيضًا رابطة المؤلفين والصحفيين والعلماء والعلماء وكل من قرأوا أعمال الرواية ورواياتها. تم تنظيم

حملة لدعم نوال وجميع المسجونين. إن موقف نوال لقوي، لأنها كاتبة مستقل  
ومؤلفة الرواية المشهورة وبطلة في مجال حقوق الإنسان للمرأة وحريتها.



## الباب الثالث

### تحليل البيانات

تفيض الباحثة في هذه المناقشة عن صور الإستعلاء في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي ، تبين هذا الإستعلاء للإجابة من صياغة المشكلة الأولى التي أثارها الباحثة. يعتمد الكشف عن الإستعلاء هنا على تحليل تم إجراؤه باستخدام نظرية علم النفس الشخصية ألفريد أدلر.

أ. صور استعلاء شخصية الممثل الرئيسي في الرواية مذكراتي في سجن النساء يعتقد أدلر أن الأفراد يبدأ الحياة بنقاط ضعف جسدي تنشط مشاعر النقص ، والمشاعر التي تدفع الناس إلى النضال من أجل الإستعلاء أو النجاح. يستند إلى نظرية أدلر ، ابتدعت الباحثة أن صور استعلاء شخصية "أنا" في رواية مذكراتي فس سجن النساء، على النحو التالي:

#### ١- التعويض عن الشعور بانقص في شخصية "أنا"

(أ) تعويض عن شعور لاقدرة في شخصية "أنا"

أصيب بنوبة عند عودة نوال من دراسته بكلية الطب جامعة عين شمس بالقاهرة. في المحاضرة ، كان الآلاف من الطلاب والطالبات. كانت نوال عبرت جميع أفكاره بصراحة عن المرأة والمجتمع والعلوم الطبية والأدب والسياسة فحسب، وكانوا جميعًا سعداء بالمحاضرة. ومع ذلك ، كان الكثير من الناس غاضبين مما قالته نوال، بما في ذلك شرطة الأمن الداخلي، ووزير الصحة، والنقابة الطبية، ووكالات النشر ووسائل الإعلام. أدرجت الحكومة اسم نوال في القائمة السوداء، مما يعني أنه

سيواجه حدثاً سيئاً. وكان ضباط الشرطة قد اعتقلوا نوال في منزله بالقوة ، واستولوا على رواية كان يكتبها. لا تزال نوال تشعر بالارتباك لأنه لم يعرف سببها ، لذلك تم نقله إلى مكان مخيف، وهو السجن.

من أول أيام السكون نوال في السجن، بدأت تشعر بالعجز ليعمل أي شيء كان. دليل على ذلك الشعور في مقالة التالية:

"الأول مرة في حياتي أحس بالعجز أمام قوّة أكبر مني. زحف الإحساس بالعجز على جسدي كالشلل. خيّل إليّ أنني لم أعد قادرة على تحريك ذراعيّ ولا ساقيّ، ومن شدّة الفزع وجدتني أقفز واقفة على قدمي... لا أدري كيف انتقلت من النقيض إلى النقيض لمجرّد اكتشاف أن جسدي قادر على الحركة كما كان. انقلب الإحساس بالعجز إلى إحساس بالقدرة، ولم يعد مهما أن يكون أمامي جدار أو قضبان، لكن المهم أن يظل جسدي قادرا على الحركة، وأن أستطيع أن أنقل قدمي فوق الأرض قدما وراء قدم...". (ص. ٦٦)

تبرز المقالة على وجود الشعور النقص في نفس نوال بشكل الشعور العجز لتعمل أي شيء كان حتي تنمو الأفكار الخائفة لما بدأت حياتها في السجن. لكن أصبح ذلك الشعور النقص تشجيعا لنوال لتصبح استعلاى حتي يقدر أن يعيش سعيدا في السجن. عبرت بأن القضبان أمامها ليس مهما، لأن الأهم هو أن جسمه ما زال متحرك. ولما عبر أن جسمها ما زال متحرك فيستطيع أن يعمل أي شيء داخل السجن. هذا شكل من ضعيفة التي عبرتها نوال. فشكل

الاستعلاى المدعم بتلك الشعور النقص. مناسباً بنظرية أدلير التي بينت بأن وجود الاستعلاى هو من دعامة الشعور النقص. الأحوال الإيجابية والسلبية تظهران معا ولا يستطيع أن يتفصل لأحدهما شيئاً من القوة الأحد (فيست وفيست، ٢٠١٧: ٧٩).

### (ب) تغيير الشعور التشاؤم إلى التفاؤل

تزداد المشاكل في السجن سوءاً. هذا الوضع يجعل نوال ورفاقها مقلقاً ويسببون مشاعر التشاؤم، كما في الاقتباس التالي:

"كانت الأمور تسوء أحياناً أكثر مما هي سيئة، وتندهور أحوالنا داخل السجن، ونسمع عن أخبار تنبئ بالخطر، ويسود التشاؤم جميع المسجونين معي في العنبر، وتظن كل واحدة منهن أنها محاطة بأبشع المخاطر ويجلسن جميعاً ساكنات واجمات متشائمات، فإذا بشيء يهتّب فجأة منتصباً داخلي كالمارد، غاضباً ثائراً على الوجود والاستسلام للكآبة والحزن... متمرداً على الجمود وعدم الحركة... يقاوم الانهزام... والتشاؤم... لأقول: لن نموت، وإذا متنا فلن نموت ساكنات، لن نمضي في الليل دون ضجّة، لا بد أن نعضب و نعضب، نضرب الأرض ونرُجّ الأرض، لن نموت دون ثورة" (ص. ٦٩).

أحوال السجن الأسوأ تجعل نوال وزملاءها تشعرن باحزن والتشاؤم. هذا التشائم هو شكل من أشكال الشعور النقص. لكن نوال لن تدع الشعور النقص في نفسها يسيطر عليها مستمراً. تتغلب نوال

على هذه المشاعر النقص بدافع الاستعلاء في جسمها. حاولت محاربة الألم والحزن والمعارضة على التشاؤم. لذلك تدعو نوال زملائها السجناء للقيام بالثورة. في هذه الحالة، تتغلب نوال على مشاعر النقص بدافع الاستعلاء وفقاً لنظرية أدلر التي تنص على أن الحياة البشرية مدفوعة بدافع كبير وهو الدافع للتغلب على مشاعر النقص وأن تصبح متفوقاً. لذلك يتحدد سلوكي بشكل أساسي من وجهات النظر حول مستقبلنا وأهدافنا وآمالنا. مدفوعاً بمشاعر النقص، والرغبة في الاستعلاء، فيحاول الناس أن يعيش أكمل ممكن.

(ج) إبداع شخصية "أنا" تجاه نظام في السجن

في السجن، والقلم والورقة ممنوعان. لكن، هذا ليس مشكلة ولا مانعة لنوال بالكتابة بطريقتها الخاصة. يمكن إثبات الحدث في الاقتباس التالي:

"... إلا الورق والقلم!... ممنوع منعاً باتاً! إلا الورقة والقلم!!  
الطينجة أهون من الورقة والقلم!... رتت المقارنة بين الطينجة  
والورقة والقلم في أذني غريبة، كعبارة في تمثيلية هزلية. ظننت  
أنني جالسة في مسرح. لم أتصور أن الورقة والقلم يمكن أن  
يكونا أخطر من الطينجة في عالم الواقع والحقيقة" (ص. ٨٧-  
٨٨)

"... منذ دخلت السجن وأنا أكتب على ورق التواليت وورق  
السجائر. ورق التواليت ليس ممنوعاً. نشتره بالبطاقة من  
الكانتين والسجائر" (ص. ١٣٣) ١٤٧



القلم والورقة هما شيئا ممنوعان اسستخدامهما في السجون. هذا يجعل نوال مشوشة ومحبطة ، لأن نوال اعتادت دائما على الكتابة. بحيث تتسبب هذه القواعد الدنية في نفس نوال. لكن لا تزال نوال تبحث عن طرق للكتابة. وجود ذلك الشعور النقص تدافع نوال لتصبح متفوقة، أي الكتابة على ورق لف ورق التواليت وورق لف السجائر. بذلك كانت نوال لا تزال قادرة على الكتابة حتى لو كان ذلك الليل سريا. حب الكتابة هو أحد القوة القتالية نفسها الفطرية من البداية، لكن طبيعة واتجاه هذه القوة القتالية تتحدد بمشاعر النقص وهدف لتحقيق الاستعلاء (فيست وفيست، ٢٠١٧، ص ٧٩)

(د) المطالبة بالعدالة وتحقيق الحرية من السجن  
بعد وفاة رئيس الجمهورية أنور سادات، بدأت نوال تقرأ الجرائد التي تحتوي على الأخبار الكاذبة حول تأليفاتها في عهد الرئيس أنور سادات، مما جعلها غاضبة ، كما في الاقتباس التالي:

"مما زاد غضبي أنني أصبحت أقرأ في الصحف بعد موت السدات مقالات تنقد سياسته وتدعو إلى الوقوف بحسم ضد الفساد والظلم والمحسوبية، وكلمات كثيرة أصبحت تنشر تشبه الكلمات التي سبق أن نشرتها في عهد السدات والتي حبسني بسببها... الدماء تغلي في رأسي. جسدي يرتعد بالغضب. أمسكت رأسي بيدي... الأفضل أن أهدأ فأنا ما زلت وراء القضبان، ولا أملك وسيلة الدفاع عن نفسي...هدأت قليلا...ثم أمسكت ورقة وقلمما ووجدتني أكتب هذه الرسالة إلى رئيس الجمهورية... (ص. ٢١٨).

بدأت العديد من الجريدة تظهر مرة أخرى بعد وفاة سادات واحتوت الأكاذيب حول تأليفات نوال في عهد رئيس أنور سادات. هذا يجعلها غاضبة. لكنها أدركت أنها لا تستطيع فعل أي شيء لأنها لا تزال في السجن. هذه الواقعة تسبب ظهور الضعيفة. لكن للتغلب على هذا الشعور عن طريق تهدئة نفسه. بعد أن شعرت نوال بالهدوء ، أخذت نوال قطعة ورق وقلم وكتبت رسالة إلى رئيس الجمهورية المصري حسني مبارك. كتبت رسالة مطالبة بتشويه سمعة نوال وحبسها في السجن الذي لم ترتكب أي جريمة. وهذا يدل على أن الشعور النقص في نوال يدافعها لتحقيق الاستعلاء حيث أن الشكل من ذلك الاستعلاء هو أول جهدها لتحقيق العدالة.

"مدّ يده نحوي وصافحني. يده مفتوحة مخلصه صريحة ومباشرة. تلاشى السجن ومعه الشك من داخلي. تحرّرت وأمسكت حريتي بيدي. وفي أذني يرنّ صوته. كلماته مخلصه صريحة. مختصرة ومباشرة. كلمات كانت تشتاق إليها آذاننا. العدالة. المساواة. الحرية. الانتاج. العمل. احترام الرأي المخالف. الديمقراطية. مصر عربية افريقية. سيف القانون لا يفرق بين كبير وصغير، الحرب على الفساد والقضاء على استغلال الأقلية المتميزة للأغلبية المطحونة" (ص. ٢٩٥).

من الاقتباس السابق، نجحت نوال في تحقيق الاستعلاء يعني الخروج من السجن بيدها نفسها. بعد كتابة رسالة إلى رئيس الجمهورية حسني مبارك، تم تحرير نوال من السجن وقال رئيس الجمهورية الكلمات

الصادقة حول العدالة والمساواة والحرية والإنتاج والعمل. ما أسعدت نوال لأنها أخيراً تسمع البيان من الرئيس وفقاً لما تريد في هذه المدة الطويلة، يعني ما تتعلق بالعدالة وما إلى ذلك. هذا يدل على أن نوال تمكنت من التغلب على مشاعر النقص وتدافع لتحقيق الاستعلاء .

## ٢- الرغبة الاجتماعية شخصية "أنا"

المصلحة الاجتماعية هي موقف يتعلق بالإنسانية بشكل عام، وكذلك التعاطف مع كل شخص. في رواية مذاكرتي في سجن النساء، توجد عدة أشكال الاستعلاء بشكل التعاون بين السجناء في السجن لحصول النجاح على النحو التالي:

### أ) التعاون لتحقيق المطالب

في رواية مذاكرتي في سجن النساء، توجد عدة أشكال الاستعلاء بشكل التعاون بين السجناء في السجن لحصول النجاح كما في الاقتباس التالي:

"فتحت عيني ذلك الصباح الأول في السجن فلم أجد ماء في الصنبور ولا فرشاة أسنان ولا معجون ولا صابونة ولا فوطة ولا دش. والمرحاض ثقب في الأرض بغير باب وبغير سيفون. طافح بمياه المجاري والصراصير... بدأت حياتنا في السجن بإصلاح حال المرحاض. كان ذلك هو نقطة الاتفاق الأولى وبداية اللقاء بين جميع الزميلات منقبات وسافرات... وعقدنا أول اجتماع في العنبر حضرته جميع الزميلات...". (ص. ٧٦).

في الاقتباس السابق، تواجه نوال مع السجناء الآخرين مشاكل في حمام السجن. تلك المشكلة جعلت نوال وأصدقائها تشعرن بالقلق وعدم الارتياح. لحل هذه المشكلة عقد نوال والأصدقاء اجتماعاً لتحسين حالة ذلك الحمام الصغير. في الاجتماع قسم واجباتهم ومسؤولياتهن حتى وصلوا إلى المطالب التي تريدها في إدارة السجن، كما في الاقتباس التالي:

"خلا الاجتماع الأول بدأنا نوزع على أنفسنا الأعمال والمسؤوليات لنحقق لأنفسنا معيشة الأدميين داخل العنبر. واتخذنا قراراً جماعياً واحداً بالوقوف صفاً واحداً متماسكاً في مواجهة إدارة السجن لتحقيق المطالب الآتية:

١. إصلاح المراحيض وصنابير المياه وتركيب دش في أحد المراحيض من أجل الاستحمام.
٢. إبادة الصراصير والحشرات القارضة وغير القارضة.
٣. الحصول على (الخبز الملكي) وليس خبز السجن العادي الذي يسعى داخله الدود والسوس.
٤. سد الفراغ في الجدار بيننا وبين عنبر الأمهات لمنع الأصوات التي تقلقنا طول الليل والنهار" (ص. ٧٨).

نتيجة من ذلك الاجتماع، اتخذنا قراراً مشتركاً بمواجهة إدارة السجن بشكل موحد، لتحقيق هذه المطالب. هذا من احدي أشكال الاهتمام الاجتماعي بشكل التعاون بين نوال وزميلاتها في السجن. هذا التعاون هو لتحقيق النجاح أو الاستعلاء. بعد تقديم المطالبة لإدارة السجن، حققت النجاح وهو في تلبية الطلبات كما اردن. هذا الاستعلاء مدفوع بالرغبة الاجتماعية. تحل مشاكل السجن بالتعاون مع

الآخرين لتحقيق النجاح. ثم يتوافق هذا الحدث مع نظرية أدلر التي تقول أن الرغبة الاجتماعية تتجلى في شكل تعاون مع الآخرين من أجل التقدم الاجتماعي بدلاً من الأرياح الشخصية (فيسيت وفيسيت، ٢٠١٧: ٨٣)

(ب) التعاون لنيل الأخبار من خارج السجن على الرغم من أن نوال وأصدقائها في السجن ، لكن أنهم تعاون لنيل للحصول على أخبار من خارج السجن كما في الاقتباس التالي:

"عيناها صغيرتان. الجفنان ملتهبان بغير رموش. لكن لمها قدرة غريبة على الملاحظة. أنفها أيضاً له قدرة على الشم. والشعر الأسود عند فتحتي الأنف يهتز كشوارب القط أو الأرنب حين تقترب من ذلك المكان، حيث دفنا الممنوعات... بدأت الممنوعات بالقلم والورق ثم الصحف وانتهت براديو ترانزستور بحجم علبة السجائر. كنا ندفنها جميعاً في حفرة في بطن الأرض. في ساعة التمام، بعد أن تغلق الشاويشة علينا باب العنبر نخرج الصحف نقرأها واحدة وراء الأخرى ثم نحرقها في المرحاض، قبل أن تفتح الشاويشة الباب في الثامنة والنصف صباحاً" (ص. ١٤٤)

في السجن، تعتبر الأقلام والقرطاس والجريدة وأجهزة الراديو الترانزستور كأشياء ممنوعة. لكن نوال وزميلاتها تقدر قراءة الجريدة والاستماع إلى الراديو سراً في السجن حتى يتمكنوا من مواكبة الأخبار المحلية والأجنبية. في هذه الحالة، تريد نوال وزميلاتها تحقيق النجاح وهو

نيل الأخبار الحادثة بخارج السجن. لذلك تتعاونوا لإخفاء هذه الأشياء الممنوعة بدفنها في حفرة داخل الأرض في سجنهن. وتخرجن الجريدة وتقرأها واحدة فواحدة ثم تحرقها في الحمام قبل عودة حراس السجن. هذا من أشكال الاستعلاء الذي تحققها نوال بدفاع الرغبة الاجتماعية أو التعاون بين الأفراد في السجن.

### ج) التعاون لنيل بطاريات الراديو

في السجن ، يمكن لنوال وأصدقائها الاستماع للأخبار بالراديو صغير يجتنبون فيه من أمن السجن ، ولكن في أحد الأيام ينقطع الراديو وتعاون لنيل للحصول على بطارية مستعملة ، كما هو الحال في الاقتباس التالي:

" يعود الوجوم.. والكآبة. شراء بطارية للراديو مشكلة. لا يمكن شراؤها من كاتنتيت السجن كالسجائر. لكن الشراء من السوق يحتاج إلى نقود. وليس في أيدينا نقود. قدمت كل واحدة منا شيئاً من عندها ثمننا للبطارية. واحدة أعطت حقيبة يدها الجلدية. واحدة قدمت حذاء. أعطيت أنا قطعة من ملابسي... وجاءتنا بطارية نصف عمر" (ص. ١٤٦)

عندما كانت نوال وزملاؤها تستمعن أخبار عن خطاب رئيس الجمهورية أنور سادات من المذيع، فسدت البطارية للراديو فجأة. من المستحيل شراء بطارية للراديو في مقصف السجن، ولكن لشرائها من سوق خارج السجن، فحتاج إلى النقود وليس لديهم النقود. ثم تعود أن تتعاون بإعطاء أمتعتهم مثل الحقيبة والملابس

والأحذية لدفع ثمن البطارية. وأخيرا نالت بطارية مستعملة. هذا يثبت أن وجود الرغبة الاجتماعية يمكن أن يشجع الأفراد على تحقيق الاستعلاء الجماعي.

#### (د) الاهتمام بالبيئة الحولية

منذ سكنت نوال في السجن، تقوم نوال بالأنشطة الإيجابية المفيدة للآخرين، كما في الاقتباس التالي:

"... بعد الرياضة تأتي الزراعة. ثم الجلسات الجامعية... المناقشات والمحاضرات. تحليل آخر الأنباء. الإعداد لجلسات التحقيق. متابعة أحاديث الشاويشة مع ذوبة وفتحية القتالة.. وفي الليل درس القراءة والكتابة لإعتدال.. ثم الجلوس على قعر الصفيحة والكتابة...". (ص. ١٥٧).

مهما هي تسكن داخل السجن، تستمر نوال في القيام بالأنشطة الإيجابية لمصلحة الجميع مثل عقد الاجتماعات الجماعية، ومناقشة تحليل الأخبار المتأخرة، وتعليم القراءة والكتابة لزملائها السجناء. هذا يدل على أن نوال تهتم بحولها وقادرة على دعوة السجناء الآخرين للتعاون.

وفقا لأدلة الأشخاص الأصحاء نفسيا هم الذين لديهم الدافع من الاهتمام الاجتماعي والنجاح لجميع الناس. يهتم هؤلاء الأفراد الأصحاء بالأهداف التي تتجاوز أنفسهم، وهم قادرون على مساعدة الآخرين دون المطالبة بالمكافآت أو توقعها، وهم قادرون على رؤية

الآخرين ليس كمعارضين، ولكن كبشر يمكن دعوتهم للتعاون لأغراض اجتماعية. لم يحصل على النجاح بتوضيحية الآخرين، بل هو الميل الطبيعي لتحقيق الكمال (فيست وفيست، ٨٠:٢٠١٧)

(هـ) تعاطف شخصية "أنا" نحو صحة السجناء

قوة الرغبة الاجتماعية في السجن تشجع لحصول النجاح أو الاستعلاء للمصالح العام أحدها الصحية. نوال هي طبيبة ذكية وذات يوم تجد صديقتها مصابة بالأسقربوط. لكن طبيب السجن لم يوافق على تصريح نوال حتي يؤدي إلى وجود الجدل بين نوال وطبيب السجن. بعد ذلك الجدل علمت نوال أن الطبيب كاذب حتي أصبحت زميلاتها في السجن غاضبة ولا يثقن بطبيب السجن، كما في الاقتباس التالي:

"وأصبح صابر برسوم يخشى الاقتراب من عنبرنا. وإذا بلغت إحدى الزميلات أنها مريضة أرسل إلينا طبيباً آخر. وفي يوم رأيناه يدخل العنبر فطردناه جميعاً في نفس واحد. رأيتُه وهو يجري خارج العنبر يلوذ بذراع الممرضة. وقدم صابر برسوم شكوى ضدنا الإدارة السجن. وتكلمت جميع الزيلات ضده. وسألني ضابط المباحث عن رأبي فقلت: نحن لا نثق فيه والأفضل أن ترسلوا إلينا طبيباً آخر أو لا ترسلوا أطباء على الإطلاق... ولم نعد نرى صابر برسوم" (ص. ١٨٠).

يظهر الاقتباس وجود الشعور التعاطفي عند نوال نحو صحة زميلتها. وذات يوم عندما كانت أحد السجناء مريضة ثم تشوك إلى



مسؤولي السجن والطبيب السجن. لكنهم رفضوا وطردوا ذلك الطبيب، لأنهم لا يصدق مهارات الطبيب في السجن. بعد تلك الحادثة، لم يقيم مسؤولي السجن بإرسال أطباء من خارج السجن مرة أخرى. يظهر هذه الحادثة أن نوال تعاط بالأصدقاء المرضى، ولا تريد نوال أن يعامل زميلاتها المرضى من قبل طبيب كاذب على شأن تشخيصه. وبهذه الطريقة نجحت نوال وزميلاتها في التخلص من أطباء السجن أو أطباء آخرين من خارج السجن. كما يطيع مدراء السجن ما يريدون. هذا يتفق مع نظرية أدلر التي تقول أن الرغبة الاجتماعية هي موقف من التعلق الإنساني بشكل عام وتعاطف مع كل فرد من أفراد المجتمع.

#### (و) رفض التعذيب

ذات يوم فتش المسؤول الإداري أحدي زميلة نواله في السجن. ووجدو قطعة ورق على شكل رسالة قصيرة مكتوبة لعائلتها. ومع ذلك، كان مدير السجن غاضبا. ثم ينقلت زميلةها إلى زنزانة عقابية. تسمع نوال وزميلتها صرخة من بعيد وتعرفن أنهم ضربوها. في النهاية احتجت نوال وزميلتها على إعادة أحد زميلتهن، كما في الاقتباس التالي:

"... قانون السجن لا يبيح الضرب ولا التفتيش الجسد. لا بد أن نعلن عن رفضنا وعن احتجاجنا. لو سكتنا هذه المرة فسوف يشجعهم سكوتنا على تكرار الإهانة، وتكرار الضرب... لنستخدم أي سلاح في أيدينا... وإن كان مجرد الامتناع عن الطعام" (ص. ٢٠٢).

في ذلك الاقتباس، احتجت نوال وزميلتها على عقوبة أحد صاحبتهن المعاقبة. احتججن من خلال بإيقاف عن الأكل بالمعية. هذه من أشكال الرغبة الاجتماعية والتعاون بين نوال وصديقاتها لتحقيق الاستعلاء أو تحقيق المصالح الاجتماعية. من خلال التعاون في الاحتجاج، تم إطلاق صديقتهن أخيراً من العقاب وعادت معهن. وهذا يدل على أنهن نجحن في تحقيق الاستعلاء المدفوع بالرغبة الاجتماعية.

### ب. العوامل المؤثرة في الإستعلاء شخصية "أنا"

في المناقشة الثانية، تفيض الباحثة عن العوامل المؤثرة في الإستعلاء شخصية "أنا" في رواية مذكراتي في سجن النساء "لنوال السعداوي"، وتبين هذا عوامل للإجابة من صياغة المشكلة الثانية التي أثارت الباحثة، فيما يلي العوامل على النحو التالي:

#### ١- الشخصية "أنا"

الشخصية التي تتضمن جميع الأفكار والسلوك، والوعي واللاوعي. منذ بداية الحياة، الشخصية هي وحدة أو الإمكان على تشكيل وحدة. عند تطوير الشخصيات، يجب أن يسعى الناس للحفاظ على الوحدة والانسجام بين جميع عناصر الشخصية.

في رواية مذكراتي في سجن النساء، تجد العوامل التي تؤثر على الاستعلاء، أحدها شخصية "أنا" أو نوال، والبحث عن شخصية نوال فيما التالي:

(أ) مشاعر عن أحوال القلب

نوال هي كاتبة ذات شخصية إيجابية، تمن تثبتها في الاقتباس

التالي:

"في كل مرة كانت تتناوبني رعشة. مزيج من الخوف والفرح. وفي كل مرة تغلب الفرح على الخوف. حتى هذه المرة وهم يسوقونني إلى السجن تغلب الفرح على الخوف... كيف؟ لا أدري! لكنني كنت أحسّه في أعماقي كما منا محتفياً يخشى الظهور أمام الآخرين وكأنه نوع من الإثم" (ص. ٧١).

في الاقتباس السابق، تظهر نوال الشخصية الإيجابية. تشعر نوال دائماً بالسعادة عندما تحدث الأشياء الحادثة للمرة الأولى. حتى تغلب فرحتها على خوفها عندما حملتها الشرطة إلى السجن. بهذه الشخصية، تسهل نوال التكيف بالبيئة الجديدة. هذا يدل على أن الشخصية الإيجابية لنوال تمكن أن تدفعها لتحقيق هدف ما، كما قال أدلر أن الأفكار والمشاعر والأفعال تؤدي إلى هدف واحد ووظيفةها لتحقيق هدف واحد.

(ب)

ثقة بالنفس في شخصية "أنا"

تشعر نوال دائماً بالتفاؤل أينما كانت هي ولو حتي في

السجن، ويمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي:

"وجدتني واقفة أمام الباب ذي القضبان أفضز على أطراف أصابعي وأحرك ذراعِي وساقِي في الهواء، بتلك الحركات الرياضية التي تعودت أن أقوم بها كل صباح في بيتي أو في

النادي. ومن بين القضبان الحديدية أرمق قطعة من السماء  
الزرقاء كل الوجوه من حولي وأبتسم وأقول: صباح الخير،  
صوتي يرّ في أذني مرحا متفائلا متبشرا خيرا...". (ص. ٦٨).

في الاقتباس أعلاه، تظهر نوال موقفها المتفائل أثناء هي في السجن. حاولت التخلص من الخوف حيث تثب في الصباح وتحي الناس بحولها. وبذلك ستتمو نوال ثقتها النفسية مرة أخرى. ينبغي لها أن تكون شجاعة عفي محاربة الحياة حتى في السجن، لا تخاف بظلامه السجن، وظل الأبواب الفولاذية الكبيرة وما إلى ذلك. إن موقف الثقة الذي تمتلكها نوال هو شخصية قادرة على تشجيعها على الوصول إلى الاستعلاء. لذا فإن هذا يتماشى مع نظرية أدلر التي تنص على أن الأشخاص الذين يتصرفون بغرابة أو بشكل غير متوقع، يفعل ذلك لغرض وحيد، أي أن يكونوا متفوقين.

(ج) شعور الفضولي

ككاتبة متعلمة، ستعرف نوال كلما تريد أن تعرف، لأنها لا تحب شيئاً سرياً، كما هو في الاقتباس التالي:

"لكنني ولدت بغيرزة عارمة جامحة للمعرفة، لمعرفة كل شيء، كل شيء، حتى الموت. وربما بلغت حافة الموت أحياناً لمجرد إشباع استكشافات طفولية" (ص. ٧٢)  
"...أنا إنسانة ولست طرداً يحمل من مكان. المعرفة حق لي" وليأخذوني بعد ذلك إلى حيث يشاؤون..ز" (ص. ٢٩٤).

في رواية مذاكرتي في سجن النساء، تظهر نوال دائماً فضولاً كبيراً ولا تحب شيئاً مخفياً أو سرياً. من الاقتباس السابق، يمكن إثبات أن نوال لها شخصية فضولية كبيرة. عند فكرتها المعرفة هي حق. لذلك، بشعورها الفضولي، تمكن لنوال الحصول على المعلومات التي تريد أن تعرفها. هذه الشخصية ليست تلك فحسب، أيضاً تستحق الميل إلى المعرفة وترغب في معرفة كل الشيء. هذا هو السبب في أن الشعور الذي تمتلكه نوال يكون الدافع لتحقيق الاستعلاء. هذا يتفق مع نظرية أدلر التي تقول أن الأفكار والمشاعر والأفعال تؤدي جميعها إلى هدف واحد ووظيفة لتحقيق هدف واحد.

#### (د) شخصية الحازمة

نوال هي طبيبة أيضاً كاتبة مشهورة ذات شخصية حازمة، ويمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي:

"...لا يمكن أن أفتح لكم دون أن أرى أمر النيابة هذا هو القنون... (ص. ٢٥) .

في الاقتباس أعلاه، ترفض نوال فتح الباب أمام رجال مسلحين آت لقبضها. على الرغم من أن المسلحين أجبروا نوال على فتح الباب لهم، لكنها لم تفتح الباب قبل أن ترى رسالة الأمر من مكتب العام للمدعي. هذا يدل على أن نوال لها موقف حازم لأنها تعلم أن قبض شخص يجب أن يتأسس بأمر النيابة العامة. لكن المسلحين لم يحملوا رسالة الاعتقال من المكتب، لذلك أصرت على رفض فتح الباب.

ذلك الموقف الحازم الذي تمتلكه نوال تبني شخصية قادرة على دفعها لتحقيق الاستعلاء.

(هـ) شجاعة في إبداء الرأي

بكتاباتهما كانت نوال حرة في التعبير عن الرأي والأفكار ما تجول في ذهنها. حتي يستطيع أن يبني شخصية في جسم نوال وهو شجاعة في تعبير الرأي، كما في الاقتباس التالي:

"... أول مشكلة يا أستاذ صلاح أن البريئة كان يجب أصلاً ألا تكون هنا... ثم ها نحن هنا منذ أيام وأسابيع ولم يبدأ أحد معنا التحقيق!!! ولا تعرف أي واحدة منا ما هي التهمة الموجهة ضدها! افتحموا بيوتنا بالقوة المسلحة وبدون أمر من النيابة وحتى اليوم لا يعرف أهلنا عنا شيئاً، ولا نعرف عنهم شيئاً..." (ص. ٩٣).

من هذا الاقتباس كانت نوال تشجع على إبداء رأيها عن عدم العدالة نحو النساء المسجونة، وغياب إجراءات التفيتش، ولا أحد يعرف عن الاتهامات الموجهة إليهن بالسجن. تلك الحالة التي تجعل نوال غاضبة وتجراً على استكشاف ما يدور في ذهنها لمدير السجن السيد صالح. شخصية نوال الشجاعة للتعبير عن رأيه أن تكون دافعة لتحقيق هدف أو تحقيق الاستعلاء الذي تريده.

## ٢- أسلوب حياة شخصية "أنا"

وفقا ادلر كل شخص لديه هدف، ويشعر بالنقص، ويكافح

ليكون مستعلناً ويمكنه تلوين جهوده المستعلنة أو عدم تلوينها بالمصالح الاجتماعية. لكن الجميع يفعل ذلك بأسلوب الحياة المختلفة. نمط الحياة هو طريقة غريبة لكل شخص في تحقيق الأهداف الخاصة المعين من قبل الناس في حياة معينة. فيما يلي أسلوب حياة شخصية "أنا" يدفعها لتحقيق الهدف يعني تحقيق الإستعلاء

(أ) أسلوب الحياة الصحي

أسلوب الحياة الصحي لنوال هو العادة اعتادت بها منذ صغارها، لذلك ستطبقها نوال أينما كانت ولو حتى في السجن، كما في الاقتباس التالي:

"ارتديت حذائي الكاوتش لأبدأ التمرينات الصباحية. حركة الجسم تعني الحياة. قوة الجسم تعني قوة العقل وقوة النفس. وفي السجن يحتاج الإنسان لمجموع قواه" (ص. ١٣٢).

اعتادت في كل الصباح على ممارسة الرياضة في منزلها. أصبح أسلوب الحياة الصحي هذا عادة لا يمكن تجنبها. لذلك، حتى في السجن لا تزال تمارس الجمباز. تعتقد نوال أنه بالجمباز تمكن جمع الطاقة لمواجهة المشاكل المختلفة التي سيواجهها. أسلوب الحياة الصحي هذا هو أحد العوامل التي تؤثر عليها لتحقيق النجاح. موافقة مع نظرية ادلر التي تقول أن الأشخاص الذين يعانون من أنماط حياة صحية ومفيدة اجتماعياً يظهرون اهتمامهم الاجتماعية من خلال العمل.

## ب) أسلوب الحياة المستقل

إلى جانب استحقاق أسلوب الحياة الصحي، اعتادت نوال على عمل شيء بذاتها، كما هو الحال في الاقتباس التالي:

"لكنني تعودت أن أخدم نفسي، أعمل كثيرا وأكل قليلا.  
وأستحم بالماء البارد في الشتاء. وأمارس الرياضة البدنية منذ  
الطفولة..." (ص. ٧٥).

في السجن، تعتبر نوال أن الفردية التي تعيش بسهولة مرضية، أو مدللة، تتوقع دائمًا إلى الخدمة من الناس. ولكن نوال تعودت تخدم نفسها، وتعمل بجد، وتأكل القليل، وحتى في الشتاء كان يستحم بالماء البارد. أسلوب الحياة المستقل في حياة نوال، يسهلها في التكيف مع البيئة الجديدة كما هو الحال في السجن. بذلك، في السجن تعمل نوال بذاتها دون المساعدة من الغير مهما هيئ لها خادمة من زناينة الدعارات، لا تزال نوال تفعل ذلك بنفسها، مثل غسل الصحن، وغسل الملابس، وتجفيف الملابس. أسلوب الحياة المستقل الذي تمتلكه نوال يكون دافعا لتحقيق هدف نهائي. لذا فإن هذا يتوافق مع نظرية أدلر التي تقول أن أسلوب الحياة يستخدم لإظهار ذوق الناس في الحياة وأسلوب الحياة يشمل أهداف المرء، ومفهوم الذات، والمشاعر تجاه الآخرين، والمواقف تجاه العالم.

## ج) العاملة الجادة



منذ الطفولة، تعودت نوال تعمل بجهد للزراعة في الحقول مع شقيقها. منذ الطفولة، لم تمسك المجرفة مرة أخرى حتى في السجن عادت تمسك المجرفة

"... منذ الطفولة لم أمسك فأساً. كنت أتسابق إليه أنا وأخي...". (ص. ١٣٧).  
 " سال الدم من يدي. ربطت يدي بمنديل أبيض، وواصلت الفحت. في أعماقي طاقة مخزونة منذ الطفولة. ولدة عارمة أحسها وأنا منهمكة، مستغرقة في إخراج الحجر من بطن الأرض" (ص. ١٣٩).

في السجن ما زالت تقدر نوال القيام بالزراعة في الفناء الصغير حول السجن. إنها سعيدة للقيام بحركات تدرّب كل عضلات جسدها، مثل رفع المجرفة وتأرجحها تحت الأرض. يوضح هذا النشاط أن نوال لديها أسلوب حياة فريد ومختلف عن زميلاتها الآخرين. يبرز هذا أسلوب الحياة بأن نوال عاملة مجتهدة. كشخص يعيش حياته بجهد، تعتقد أنها قادرة على جمع كل قوته للتعامل مع أنواع مختلفة من المشاكل في السجن.

وفقاً لأدلر، فإن أسلوب الحياة هو طريقة فريدة لكل شخص في النضال لتحقيق أهداف محددة تم تحديدها من قبل هذا الشخص في الحياة الخاصة.

(د) رغبة في الكتابة

نوال كاتبة مشهورة بالنسويات. ككاتبة، لن تستطيع نوال التوقف من الكتابة أبداً. وهذا يدل على أن نوال لديها أسلوب حياة مغرم بالكتابة ، كما في الاقتباس التالي:

"تعودت أن أكتب، والكتابة تقطع الزمن كحد السيف،  
والزمن في السجن يمتد طويلاً كأنه اللازم...". (ص. ٩٧)

في الاقتباس أعلاه، تظهر نوال أسلوب حياتها الذي تحب الكتابة. تعتقد نوال من الكتابة تقدر إيصال الآراء النابعة من عقلها. بصفتها شخص يحب الكتابة، تستفرغ نوال دائماً وقتها في كل يوم للكتابة أينما كانت، حتى في السجن. بذلك، يقدر هذا أسلوب الحياة يدافعها لتحقيق هدف معين تريده أو تحقق الاستعلاء.

### ٣- الهدف النهائي للشخصية "أنا"

وفقاً لأدلر، يتحدد سلوك إدراك الأمل الذي يمكن تحقيقه في المستقبل ، وليس ما عمل في الماضي. لتوجيه السلوك، يقوم الجميع بإنشاء هدف نهائي خيالي، باستخدام المواد المحصلة من النسل والبيئة. هذه الأهداف خيالية لأنها لا يجب أن تتأسس على الواقع، لكنها تصور أفكار الشخص حول كيف سيكون في الواقع، بناءً على تفسير الموضوع للعالم. العامل الرئيسي لتحقيق النجاح أو الاستعلاء هو وجود الهدف النهائي في شخصية "أنا" في رواية مذكرتي في سجن النساء، فيما يلي أشكال الأهداف النهائية التي يجب أن تحققها شخصية "أنا":

أ) تريد الحرية من السجن

منذ دخولها إلى السجن، تأمل نوال وبشدة الحرية وسيتم إطلاق سراحها في حالة صحية سليمة وفي الوقت التي تريدها، كما هو في الاقتباس التالي:

"... أما السجن! كم تمنيت أن أدخل السجن، بشرط أن أخرج منه مرة أخرى سليمة، و في الوقت الذي أريده. لكنها شروط لا يمكن أن يضمنها أحد... " (ص. ٧٢-٧٣) .

"ليس هو انتظار التحقيق أو الجلسة أمام المدعي الاشتراكي وإنما الخروج النهائي... الأبدى... الإفراج!... إنتظار الإفراج... شئى ثلته منذ البداية... منذ أول لحظة دخلت فيها السجن. لا شئى يقتل الإنسان سوى الانتظار" (ص. ١٥٧).

في الاقتباس أعلاه، تظهر نوال أملاً بأنها تريد الحرية. لا رجاء تريده إلا أن يطلق سراحه وفي صحة وعافية وفي الوقت الذي تريده. على الرغم من أنها تنتظر التحقيق، فإنها لا تتوقع للمحكمة الاستماعية أو جلسة أمام الجلسة المدعية الاجتماعية، إلا إطلاقها. هذا الهدف النهائي، هو أكبر التصميم لدفاعها في تحقيق الحرية. الهدف نوال في نيل الحرية مدفوع بأسلوب الحياة الإبداعي وتشكيل الشخصية الفريدة حتى تحقق هذه الغاية. لذا فإن هذا يتوافق مع نظرية أدلر التي يتحدد سلوك بإدراك الأمل الذي يمكن تحقيقه في المستقبل ، وليس ما عمل في الماضي الإرادة في نيل العدالة.

## ب) الإرادة في نيل العدالة

في رواية مذاكرتي في سجن النساء، الهدف الذي تريد شخصية "أنا" تحقيقه هو تحقيق العدالة لنفسها والإنسان المضطهد، إثبات ذلك في الاقتباس التالي:

"هذه دولة بغير قانون وبغير عدالة، وهذا التحقيق لا فائدة منه ولا عدالة فيه!" (ص. ٢٥٥)

"وقد وعدت أن سيف القانون لن يفرق بين كبير وصغير. فهل يتجه سيف القانون ضد كل من اشترك في الجريمتين السابقتين؟! وهل يمكن أن ترد لي حقوقي القانونية والإنسانية والوطنية والأدبية التي أهدرت على مدى الشهور والأسابيع والأيام" (ص. ٢٩٠).

يظهر الاقتباس أعلاه أن نوال تريد نيل العدالة لنفسها ولغيرها من البشر المضطهدين. تصبح الرغبة في تحقيق العدالة هدفا تريد نوال تحقيقه. على الرغم من أنها لم تعرف أن رغبته أو أملها يمكن أن يتحقق في يوم ما أم لا، ولكن هذا الأمل الذي أصبح الوجهة النهائية يدافع ويكون التشجيع للنوال لتحقيق هذا الهدف أو تحقيق الاستعلاء. الأمل في تحقيق العدالة هو أمل خيالي، مهما كان جهدها هباء، لكن ذلك الأمل يستطيع توجيه السلوك نوال لتجتهد في تحقيق النجاح أو الاستعلاء.

وفقاً لأدليل لتوجيه السلوك، يقوم الجميع بإنشاء هدف نهائي خيالي، باستخدام المواد المحصولة من النسل والبيئة. هذه الأهداف

خيالية لأنها لا يجب أن تتأسس على الواقع، لكنها تصور أفكار الشخص حول كيف سيكون في الواقع، بناءً على تفسير الموضوع للعالم.

### ج) الكفاح لنيل الحقوق النساء

كنسوي ، تأمل نوال أن تنال حقوق النساء في السجن. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي:

"...وبيننا الأمهات اللاتي تركن أطفالهن في سن الرضاعة، والطالبات اللاتي حرمن الدراسة، والعاملات اللاتي انقطعن عن العمل والوظيفة، والكاتبات اللاتي تفقن عن الكتابة، ومعنا الحامل في الأسابيع الأخيرة بدون رعاية طبية، الزميلات اللاتي انتقلت إليهن عدوى مرض الجرب..." (ص. ٩٣) .  
"المفروض أن تكوم المرأة بسبب جهودها وليس لأنها زوجة رجل له نفوذ وسلطة" (ص. ١٢٩)

في رواية مذاكرتي في سجن النساء، تصور نوال الأحوال المحنة للنساء في السجن براجيس. ذلك الوضع الفظيع لم يحصل على مساعدة طبية من السجن، فجعلت نوال غاضبة. بالنسبة لنوال أن النساء يجب أن تمجد، ولكن في السجن يعكس ذلك كلها. نظرا إلى ذلك الوضع أظهرت نوال بأنها تستحق الرجاء لنيل الحقوق النساء. وجود ذلك الرجاء يدافع نوال لتسعي أن تحصل الغاية النهائية التي تريد. السلوك الذي تظهره نوال كاحتجاج و تعبير رأيها هو أحد من شكل السعي والجهد المبذول لتحصل على هدفها وهو نيل الحقوق النساء. هذا

مناسبا بنظرية أدلر التي تقول بأن السلوك معين بوجهة النظر الرجاءة التي  
تمكن حصولها في المستقبل، ليس بما قد عمل في الماضي.



## الباب الرابع

### الخلاصة والافتراضات

#### أ. الخلاصة

نتائج البحث من تحليل البيانات هي عن تحليل صور إستعلاى وعوامل التي تؤثر صور إستعلاى الشخصية الرئيسية في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي. واختصرها الباحثة كما يلي:

١- إما النتائج البحث، وجدت الباحثة صوريين من الاستعلاى لشخصية "أنا" في الرواية "مذكراتي في سجن النساء". صور الاستعلاى الأول هو: التعويض عن الشعور النقص في شخصية "أنا" يبذل الجهد شعور النقص ويجهد للحصول على الاستعلاى أو النجاح الذي ترجوه. وصور الثاني هو: الرغبة أو الاهتمام الاجتماعية. عظمة الرغبة الاجتماعية في شخصية "أنا" في الرواية "مذكراتي في سجن النساء"، تقدر على التعاون بزميلاتها السجينات لتواجه ونحل عدة المشاكل التي حدثت في السجن. بالتعاون، تقدر شخصية "أنا" أن تحصل النجاح أو الاستعلاى يعني الحصول على اهتمام الاجتماعية.

٢- بالتالى العوامل التي تؤثر لشخصية "أنا" للحصول على الاستعلاى يعني كالشخصية التي تمتلكه شخصية "أنا"، يليه مدفوع بأسلوب الحياة ووجود الهدف النهائي التي تريد الحصول عليه. لذا، تقدر شخصية "أنا" في هذه الرواية الحصول على الاستعلاى بوجود الدوافع كالشخصية، أسلوب الحياة والهدف الهائي.

## ب. الافتراضات

- ١- تقدر الباحثة القيام بتحليل الرواية "مذاكرتي في سجن النساء" بالدراسات الأخرى عن علم اللغة، نظرية الأدب الاجتماعي أو الأدب النفسي وما إلى ذلك سوي النظرية السيكلوجية الشخصية لأفريد أدلير. كنظرية بناء الوراثة، السيميوطيقية، المنطقية، النظريات السياسية، وما إلى ذلك.
- ٢- تقدر الباحث استخدام النظرية السيكلزجية الشخصية لتبحث عن الرواية الأخرى، القصة القصيرة، الديوان الشعرية، الكتب النثرية، الخطابات العربية وما إلى ذلك.



## قائمة المصادر والمراجع

### المراجع العربية

- أميني، ماهر سقا. (٢٠٠٤). قراءة في علم النفس الإسلامي: علم النفس الشخصية. لبنان: دار النفس.
- فوزية، فطري. (٢٠١٩). تحليل دوافع الإستعلاء شخصية الرئيسية في الرواية "مذكراتي الطبية" لنوال السعداوي بنظرية ألفريد أدلر (دراسة سيكولوجية الأدبية). رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالنج.
- منطهار، رقي أريس. (٢٠١٩). الشخصية الرئيسية في رواية الرجل الذي أمن لنجيب كيلاي (الدراسة التحليلية سيكولوجية أدبية عند كارل روجز). رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالنج.
- السعداوي، نوال. (٢٠٠٠). مذكراتي في سجن النساء. مصر: دار الآداب
- يونج، كارل غوستاف. (١٩٩٧). علم النفس التحليل نهاد حياة (الترجمة) اللاذقية. سورية: دار الحوار للنشر و التوزيع.

### المراجع الأجنبية

Alwisol. (٢٠١٩). *Psikologi Kepribadian*. Malang: UMM Press.

- Endaswara, Suwardi. (٢٠٠٣). *Metodologi Penelitian Sastra: Epistemologi, Model, Teori dan Aplikasi*. Yogyakarta: Pustaka Widyatama
- Feist, Jess, Gregory J. Feist, Tomi-Ann Robert. (٢٠١٧). *Teori Kepribadian (R.A Hadwitia Dewi Pertiwi)*. Jakarta Selatan: Salemba Humanika
- Faruk. (٢٠٠٥). *Pengantar Sosiologi Sastra: dari Strukturalisme Genetik sampai Post Modernisme*. Jakarta: Pustaka Pelajar
- Minderop, Albertine. ٢٠١٦. *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia
- Kuncoro, Mudrajad. (٢٠٠٩). *Metode Riset Untuk Bisnis dan Ekonomi*. Jakarta: Erlangga
- Mahsun. (٢٠٠٥). *Metode Penelitian Bahasa*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Pustaka.
- Miles, Mathew B. & A. Michael Huberman. (١٩٩٤). *Qualitative Data Analysis*. India: Sage Publication.
- Minderop, Albertine. (٢٠١٨). *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.
- Muzakki, Akhmad. (٢٠١٨). *Pengantar Teori Sastra Arab (Edisi Ketiga)*. Malang: UIN MALIKI PRESS.
- Moleong, L.J. (٢٠٠٧). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Nurdiyantoro, Burhan. ٢٠١٢. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Ratna, Khutha Nyoman. (٢٠١١). *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Suroto. (١٩٨٩). *Teori dan Bimbingan Sastra*. Jakarta: Erlangga.

- Santana, Setiawan. (2007). *Menulis Ilmiah: Metode Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.
- Suryabrata, Sumadi. (2004). *Metode Penelitian*. Jakarta: Rajawali Press
- Suryabrata, Sumadi. (2016). *Psikologi Kepribadian*. Jakarta: Raja Grafindo Persada
- Stanton, Robert. (2012). *Teori Fiksi Stanton*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Walgito, Bimo. (1986). *Pengantar Psikologi Umum*. Yogyakarta: Yayasan Penerbitan Fakultas Psikologi UGM
- Wellek, Rene dan Austin Warren. (1990). *Teori Kesusastraan*. Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama.
- Wiyatmi. (2011). *Pengantar Kajian Sastra*. Yogyakarta: PUSTAKA
- Yusup, Asep Hidayat. (2007). *Metode Penelitian Sastra*. Bandung: Universitas Padjadjaran

## سيرة ذاتية

فوتري كارينا سغران، ولدت في ايندي تاريخ ٢٠ من مارس ١٩٩٨ م. تخرجت من المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ايندي سنة ٢٠١٠ م. ثم التحقت بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ ايندي سنة ٢٠١٣ م. ثم التحقت بالمدرسة العالية الإسلامية المعارف سينخوساري سنة ٢٠١٦ م. ثم التحقت بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٠ م.

